

A



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: [Codex@fao.org](mailto:Codex@fao.org) Facsimile: +39(06)5705 4593

ALINORM 03/40

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين  
منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمي  
هيئة الدستور الغذائي

الدورة السادسة والعشرون

روما، إيطاليا، 30 يونيو/حزيران إلى 5 يوليو/تموز 2003

تقرير الدورة الثانية للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى  
المشركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

مصر، القاهرة

20-23 يناير/كانون الثاني 2003



### الموجز والاستنتاجات

فيما يلي الموجز والاستنتاجات التي انتهت إليها الدورة الثانية للجنة التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في الشرق الأدنى:

#### مسائل تنظر فيها هيئة الدستور الغذائي:

إن لجنة التنسيق:

- وافقت على ترشيح المملكة الأردنية الهاشمية للتعيين كمنسق إقليمي من جانب الدورة السادسة والعشرين للهيئة (الفقرة 151).
- وافقت على أن تطلب من الهيئة بدء العمل في مشروع معيار بشأن الطحينية (الفقرة 71) ومشروع خطوط توجيهية بشأن نقاط الاتصال مع الهيئة واللجان الوطنية للهيئة في الشرق الأدنى (الفقرة 118).

#### مسائل أخرى تهتم الهيئة:

إن لجنة التنسيق:

- أثار مسألة توزيع الوثائق العربية في الوقت المطلوب واستخدام اللغة العربية في وثائق الدستور الغذائي وشددت على أهمية ترجمة وثائق بسائر لجان الهيئة إلى اللغة العربية (الفقرة 6).
- سلمت بأهمية زيادة تواتر دورات الهيئة لتعجيل عملية اعتماد معايير الدستور الغذائي (الفقرة 8).
- اعترفت بأن توصية مؤتمر مالبورن بشأن تبادل المعلومات عن الأغذية التي قد يكون فيها خطر والتي تتحرك في التجارة الدولية بالنسبة لإقليم الشرق الأدنى (الفقرة 9).
- أكدت أن الغرض من حساب الأمانة يجب أن يكون تسهيل مشاركة البلدان النامية في اجتماعات هيئة الدستور (الفقرة 14) وأكدت ضرورة وضع معايير وقواعد لتوزيع الأموال (الفقرة 16).
- دعمت اقتراح الحكومة المصرية بالتوصية للجنة مخلفات المبيدات التابعة للهيئة بالنظر في وضع معايير الحدود القصوى لمخلفات المبيدات في النباتات العطرية المستخدمة كمشروبات، بالإضافة إلى التوابل (الفقرة 19).
- أبدت ارتياحها للمعلومات الخاصة بالتقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأعربت عن تأييدها القوي للجان الخبراء وأهميتها لعمل هيئة الدستور الغذائي (الفقرة 22) وشددت على أهمية أنشطة بناء القدرات في نظم سلامة الأغذية والصحة في البلدان النامية وضرورة تقديم مساعدة من البلدان الأعضاء في الهيئة للبلدان النامية لتقوية نظم الإشراف والرقابة على سلامة الأغذية لديها (الفقرة 24).
- أعربت عن رأيها بأن بعض الأنشطة الواردة في مشروع الخطة المتوسطة الأجل 2003-2007: عن الأنشطة 9 (خطة عمل هيئة الدستور الغذائي بشأن تحليل الأخطار) و7 (إرشادات بشأن الاستخدام المأمون للمبيدات الميكروبيولوجية) (الفقرة 44)؛ وعن النشاط 11 (استعراض الحدود القصوى لمخلفات المبيدات) (الفقرة 45)؛ وعن الأنشطة 34 (إدماج معايير الدستور الغذائي ومعايير المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية)، والنشاط رقم 8 (الجهود التعاونية لتقليل الأزواج) (الفقرة 46) والنشاطين 23 (جمع المعلومات) و15 (إقامة هيكل وطني سليم لهيئة الدستور الغذائي) (الفقرة 48).
- شددت على أهمية التتبع/تتبع المنتجات باعتباره تدبيراً من تدابير سلامة الأغذية يُستخدم في بعض الأوضاع للتحقق من منشأ المنتجات (الفقرة 53).

- وافقت على أن تعمل مصر بالتعاون مع الأردن والمملكة العربية السعودية والسودان وتونس والإمارات العربية ومنظمة الصحة العالمية على الاستمرار في وضع المشروع المقترح لمدونة السلوك الخاصة بالأغذية التي تُباع في الشوارع (الفقرة 62).
- أعادت إلى الخطوة 2 مشروعات المعايير المقترحة للحمّص المُتَبَّل وللفول المدمس للمُضي في صياغتها وتوزيعها للحصول على تعليقات في الخطوة 3 (الفقرة 72).
- أبدت ارتياحها للمعلومات الخاصة بأنشطة بناء القدرات من أجل وضع معايير الأغذية ولوائحها التي تُنفذها كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الفقرات 73-86).
- تبادلت المعلومات عن التقدم الذي تحقّق في قضايا الرقابة على الأغذية وسلامتها بما في ذلك معايير هيئة الدستور الغذائي والبنية الأساسية اللازمة لذلك (الفقرات 87-116) وبشأن مشاركة المستهلكين في عمل الهيئة في إقليم الشرق الأدنى (الفقرات 119-126).
- أبدت ارتياحها لأوراق المناقشة الخاصة بتقييم المخاطر وتطبيق واستخدام نظام تقييم المخاطر والنقاط الحرجة وبشأن اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية واتفاق الحواجز التقنية أمام التجارة (الفقرات 127-139).
- وافقت على اقتراح إجراء مزيد من الدراسة بشأن وضع معيار إقليمي للمستويات الميكروبيولوجية في الأغذية. وطلبت من مصر تنسيق مجموعة دراسة فنية مؤلفة من قطر والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والإمارات العربية المتحدة للاستمرار في وضع المواصفات الميكروبيولوجية (الفقرة 147).
- وافقت على النظر في ورقة مناقشة عن اتفاقات تبادل الاعتراف بين بلدان الشرق الأدنى بشأن وثائق الاستيراد والتصدير يُعدها الأردن (الفقرة 150).

## بيان المحتويات

الفقرات	
3-1	مقدمة
4	الموافقة على جدول الأعمال
10-5	مسائل ناشئة عن الدورة الرابعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي والدورتين التاسعة والأربعين والخمسين للجنة التنفيذية
16-11	حساب الأمانة الخاص بمشاركة البلدان النامية في إجراءات وضع معايير الدستور الغذائي
17	استخدام أنزيم اللاكتوبروكسيديز في حفظ الألبان الخام
19-18	الحدود المسموح بها لمخلفات المبيدات في التوابل والنباتات العطرية
24-20	التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للدستور الغذائي وسائر أعمال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المواصفات الغذائية
41-25	مسائل هامة أخرى أثارها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
49-42	دراسة مشروع الخطة المتوسطة الأجل 2007-2003
53-50	دراسة إمكانية التتبع/تتبع المنتجات
63-54	مشروع مدونة السلوك المقترحة بشأن الأغذية التي تباع في الشوارع
72-64	دراسة مشروعات المواصفات المقترحة
67-66	مشروع المواصفات المقترحة للحمص المتبّل
70-68	مشروع المواصفات المقترحة للفول المدّمس
71	اقتراح بوضع مواصفات غذائية للطحينة
72	حالة مشروع المواصفات المقترحة للحمص المتبّل والفول المدّمس
86-73	بناء القدرات الخاصة بالمواصفات واللوائح الغذائية
116-87	معلومات وتقارير عن مسائل مراقبة الأغذية وسلامتها بما في ذلك الموافقة على مواصفات الدستور والبنية الأساسية في إقليم الشرق الأدنى
92-89	مصر
96-93	الأردن
100-97	المملكة العربية السعودية
106-101	السودان
113-107	تونس
116-114	الإمارات العربية المتحدة
118-117	مشروع خطوط توجيهية بشأن جهات الاتصال في الدستور الغذائي ولجان الدستور الغذائي الوطنية في الشرق الأدنى
126-119	مشاركة المستهلكين في أعمال هيئة الدستور الغذائي والمسائل ذات الصلة
138-127	النظر في الأوراق المعروضة للمناقشة
132-128	تقييم المخاطر
138-133	تطبيق نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة، بما في ذلك على المواد الغذائية المستوردة
139	انعكاسات وتطبيقات اتفاقية تدابير الصحة والصحة النباتية والحوافز التقنية أمام التجارة
147-140	ورقة عمل عن إعداد مواصفات إقليمية للمستويات الميكروبيولوجية في الأغذية
150-148	ما يستجد من أعمال وعمل اللجنة في المستقبل
152-151	ترشيح المنسق
153	موعد ومكان الدورة القادمة
الصفحة 32	موجز حالة العمل
الصفحة 33	المرفق الأول: قائمة المشاركين



## مقدمة

1- عقدت لجنة تنسيق الدستور الغذائي لإقليم الشرق الأدنى دورتها الثانية في القاهرة بقاعة مؤتمرات الكويت بمقر مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمية للشرق المتوسط، من 20 إلى 23 يناير/كانون الثاني 2003، بدعوة كريمة من حكومة جمهورية مصر العربية. ورأس الدورة الدكتور مهندس محمود عيسى، رئيس المنظمة المصرية للتوحيد القياسي. وشارك في الدورة 92 مندوباً من 9 من الدول الأعضاء في الإقليم و3 من البلدان المراقبة و7 من المنظمات الدولية. ويتضمن المرفق الأول بهذا التقرير قائمة كاملة بأسماء المشاركين.

2- وبناء على دعوة من الرئيس، تحدث أمام اللجنة ممثلاً كل من المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وأمين هيئة الدستور الغذائي، حيث ألقوا الضوء على أهمية تقوية مشاركة البلدان النامية في أعمال هيئة الدستور الغذائي، والأولوية المتقدمة المسندة للأنشطة المتصلة ببناء القدرات في مجالات سلامة الأغذية ومعايير الجودة والرقابة على الأغذية في الإقليم، وضرورة مواصلة تقوية التعاون مع المنظمات الدولية والمؤسسات المعنية. وذكروا أن حساب الأمانة الذي أنشئ أخيراً لدعم مشاركة البلدان النامية في أعمال هيئة الدستور الغذائي جاء في الوقت المناسب ويمثل تطوراً إيجابياً في سبيل تحسين نوعية وفعالية مشاركة هذه البلدان في أعمال الهيئة. وأبرزوا تأثير التقييم المشترك الذي تجريه منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للدستور الغذائي. وكان هناك تأكيد على إتباع منهج كلي في الحد من الأمراض، وكذلك على التعاون المثمر بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

3- رحب معالي الدكتور على الصعيدي، وزير الصناعة والتقانة، بالمشاركين في الدورة الثانية وأعلن افتتاح الدورة رسمياً. وأكد معالي الوزير على أهمية الدستور الغذائي باعتباره يمثل مرجعاً رئيسياً للمعنيين بوضع النظم الخاصة بالأغذية ومنتجات الأغذية في الإقليم. وألقى الضوء على ضرورة إعادة النظر في التشريعات الغذائية وتحديثها، واستخدام التقانة الحديثة، وتعزيز مرافق البنية الأساسية ونظم إصدار الشهادات؛ وتحسين سبل الاتصال فيما بين بلدان الإقليم وزيادة مشاركة المستهلكين والمجتمع المدني في وضع المواصفات الغذائية.

الموافقة على جدول الأعمال (البند 1 من جدول الأعمال)<sup>1</sup>

4- وافقت لجنة التنسيق على مناقشة الاقتراحين المقدمين من مصر بشأن وضع مسودة للمبادئ التوجيهية التي تنظم نقاط الاتصال الخاصة بالدستور الغذائي واللجان الوطنية للدستور الغذائي. وعلى وضع حد أقصى للمبيدات المستخدمة في التوابل والنباتات العطرية ضمن البندين 10 و2، على التوالي. وبهذه التعديلات، وافقت اللجنة على مشروع جدول الأعمال.

## مسائل ناشئة عن الدورة الرابعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي والدورتين التاسعة والأربعين والخمسين للجنة التنفيذية (البند 2 من جدول الأعمال)<sup>2</sup>

5- لاحظت لجنة التنسيق المسائل الناشئة عن الدورة الرابعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي (يوليو/تموز 2001) والدورة التاسعة والأربعين (الاستثنائية) (سبتمبر/أيلول 2001) والدورة الخمسين للجنة التنفيذية (يونيو/حزيران 2002). وتتضمن هذه المسائل مناقشة عامة من جانب الهيئة فيما يتعلق بالإطار الاستراتيجي، والخطة المتوسطة الأجل وخطة عمل الرئيس، واجتماعات الهيئة والتوصيات الصادرة عن المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة في شأن التجارة الدولية فيما بعد سنة 2000 (ملبورن، أستراليا، 11-15/10/1999)، وتعديلات دليل الإجراءات والمسائل المتصلة بتحليل المخاطر؛ والمسائل الناشئة عن اللجنة التنفيذية، بما في ذلك حساب الأمانة الخاص بمشاركة البلدان النامية في إجراءات وضع معايير الدستور الغذائي واستخدام أنزيم اللاكتوبروكسيديز في حفظ الألبان الخام. وبالإضافة إلى ذلك، تدارست اللجنة الاقتراح المقدم من مصر بشأن الحدود القصوى للمبيدات في التوابل والنباتات العطرية.

6- أثارَت اللجنة مسألة توزيع الوثائق في الوقت المناسب واستعمال اللغة العربية في إصدار وثائق هيئة الدستور الغذائي وأكدت على أهمية ترجمة وثائق لجان الدستور الغذائي الأخرى إلى اللغة العربية. وفيما يتعلق بتوزيع الوثائق، لوحظ أن أمانة هيئة الدستور الغذائي توزعها على جميع نقاط الاتصال، وعلى وزارات الزراعة والصحة، وأن هذه الوثائق توزع أيضاً بالطريقة الإلكترونية. ولاحظت اللجنة أن القرار الذي اتخذته هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثالثة والعشرين<sup>3</sup> فيما يتعلق بسياسات استعمال اللغات في الهيئة، بشرط توافر الموارد، ينطبق فقط على دورات هيئة الدستور الغذائي، واللجنة التنفيذية ولجان التنسيق الإقليمية.

7- ولوحظ أيضاً أن أمانة هيئة الدستور الغذائي تعتمزم في المستقبل القريب ترجمة جميع النصوص الأساسية للدستور الغذائي إلى اللغة العربية بعد أن توافرت الموارد اللازمة لهذا الغرض.

8- واعترفت اللجنة بميزة زيادة وتيرة دورات الهيئة وعقدتها بصفة سنوية للإسراع بعملية اعتماد معايير الدستور الغذائي.

9- وفيما يتعلق بتوصية مؤتمر ملبورن الخاصة بتبادل المعلومات بشأن المواد الغذائية التي تنطوي على مخاطر محتملة والتي تنتقل من مكان لآخر في التجارة الدولية، اعترفت اللجنة بأهمية هذه التوصية لبلدان الإقليم لأنها تعرضت في الفترة الأخيرة لهذا النوع من المشاكل.

10- وطلبت توضيحات عن الالتزام بالتطبيق وإصدار الشهادات في نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة. وفي هذا الخصوص، لاحظت اللجنة أن مدونة السلوك الدولية الموصى بها - المبادئ العامة للصحة الغذائية<sup>4</sup> - توصي فقط

<sup>2</sup> CX/NEA 03/2-Add.1 CX/NEA 03/2

<sup>3</sup> ALINORM 99/37 الفقرة 232.

<sup>4</sup> CAC/RCP 1-1969, Rev.3 (1997) معدلة عام 1999.



باستخدام نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة كنظام لإدارة سلامة الأغذية ولا تنص على أن يكون تطبيق هذا النظام إلزامياً. ولوحظ أن نظام إصدار الشهادات في هذا النظام لا يتناقض مع الجوانب المتصلة بالتطبيق الاختياري أو الإلزامي.

### حساب الأمانة الخاص بمشاركة البلدان النامية في إجراءات وضع معايير الدستور الغذائي

11- لاحظت لجنة التنسيق أن اللجنة التنفيذية كانت قد أعربت، في دورتها الخمسين، عن تأييدها القوي للورقة التي قدمتها منظمة الصحة العالمية (CX/EXEC. 02/50/4) فيما يتعلق بحساب الأمانة، وأنها طلبت من كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية زيادة تطوير وتنقيح الوثيقة المتصلة بهيكل التمويل في أسرع وقت ممكن حتى يمكن تقديمها إلى اجتماعات لجنة التنسيق للنظر فيها وإبداء ملاحظاتها. كذلك طلبت اللجنة التنفيذية مراجعة الوثيقة على أساس المناقشات التي ستجري في لجنة التنسيق وذلك توطئة لعرضها على المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية في يناير/كانون الثاني 2003، وعلى الدورة الاستثنائية للهيئة في فبراير/شباط 2003 وعلى الجمعية العامة للصحة العالمية في مايو/أيار 2003<sup>5</sup>.

12- وقدم ممثل منظمة الصحة العالمية ملخصاً عن حالة حساب الأمانة وأشار إلى أن الدكتور توم بيللي (Dr. Tom Billy) رئيس هيئة الدستور الغذائي، كان قد أعرب أثناء الدورة الأولى للجنة التنسيق للشرق الأدنى، لدى حديثه عن خطة عمل الرئيس، عن فكرته لتحسين أداء وعمل هيئة الدستور الغذائي وخصوصاً فيما يتعلق بمشاركة البلدان النامية في أعمال الهيئة. وأبلغ اللجنة بأنه، بعد الدورة الخمسين للجنة التنفيذية، التي أبدت دعمها لحساب الأمانة، توسع نطاق هذا الحساب لكي يشمل المشاركة في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي كما كانت تقضي الفكرة الأصلية، بل وكذلك لتغطية أنشطة مثل بناء القدرات، ولتوضيح أن نطاقها لا يشمل فقط القضايا المتصلة بسلامة الأغذية بل وكذلك القضايا المتصلة بحدوثها. وسوف تُعرض الصيغة المنقحة على الدورة الاستثنائية للهيئة في فبراير/شباط 2003.

13- وأبلغ ممثل منظمة الصحة العالمية اللجنة بأن المنظمة ماضية في التعرف على الجهات المانحة وأن سويسرا قد تعهدت أخيراً بالمساهمة بمبلغ 50 000 فرنك سويسري في حساب الأمانة. وأعرب عن أمله في أن تنضم جهات مانحة أخرى إلى دعم هذه المبادرة.

14- وأكدت اللجنة على أن الغرض من حساب الأمانة يجب أن يكون هو تسهيل مشاركة البلدان النامية في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي وأنه لا يغطي الأنشطة الأخرى. واقترح كذلك أن يساعد حساب الأمانة في إشراك منظمات المستهلكين في وفود البلدان التي تشارك في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي.

15- وأوضح ممثل منظمة الصحة العالمية أن توسيع نطاق حساب الأمانة سوف يعتمد على توافر الأموال، وأن التغطية الإضافية تستهدف الأنشطة المعاونة، مثل عمليات جمع البيانات، ومستويات التلوث، وما إلى ذلك من

الجوانب التي لها صلة مباشرة بمشاركة المندوبين في اجتماعات هيئة الدستور الغذائي لكي يمكن تحسين نوعية مشاركتهم. وأضاف أن توسيع نطاق حساب الأمانة لم ينتقص من مسؤوليات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق ببناء قدرات البلدان الأعضاء في مجالات ضمان جودة الأغذية وسلامتها.

16- وفيما يتعلق بمعايير ومبادئ الصرف من حساب الأمانة، أكدت اللجنة ضرورة وضع معايير وقواعد للصرف من الحساب قبل الترخيص بالصرف منه، حتى تكون الأولوية للبلدان النامية. وأحييت اللجنة علماً بأن المشروع لا يزال في مرحلة مبكرة من الصياغة؛ وأن وضع المعايير سوف يتوقف على حجم حساب الأمانة؛ وأن منظمة الصحة العالمية هي التي ستتولى إدارته طبقاً للوائح المالية المطبقة فيها، وسيكون هناك فريق استشاري من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتقديم المشورة في تشغيل الحساب. وعلى الرغم من أن التقارير سوف تُعرض على هيئة الدستور الغذائي، فإن الهيئة لن تكون هي المسؤولة عن إدارته. وقد عُرضت على الدورة الاستثنائية (الخامسة والعشرين) لهيئة الدستور الغذائي (في فبراير/شباط 2003) معلومات إضافية تضمنت هذه المعلومات تفاصيل عن المشروع.

#### *استخدام أنزيم اللاكتوبروكسيديز في حفظ الألبان الخام*

17- كانت اللجنة التنفيذية، لدى مناقشة إمكان تنقيح الخطوط التوجيهية المتبعة الآن في حفظ الألبان الخام باللاكتوبروكسيديز، في دورتها الخمسين، قد طلبت من لجان التنسيق الإقليمية النظر في استخدام هذا النظام، ومدى اتفاق ذلك مع الخطوط التوجيهية الحالية في الدستور الغذائي والحاجة إلى تنقيحها. وقد طلبت اللجنة التنفيذية من لجنة الصحة الغذائية التابعة لهيئة الدستور الغذائي النظر في الإبقاء على الأحكام التي تقيد إضافة اللاكتوبروكسيديز إلى الألبان التي تستخدم في تصنيع منتجات الألبان المتداولة في التجارة الدولية وما إذا كان من الواجب إعادة النظر في الخطوط التوجيهية الحالية. كذلك لاحظت اللجنة التنفيذية أن التقييم المبدئي الذي أجرته لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية قد غطى هذه العملية ولكن المواد الكيميائية المستخدمة تحتاج إلى مزيد من التقييم وكذلك تقييم مخاطر هذا النظام ذاته بما يضمن وجود أساس علمي سليم يمكن الاستناد عليه في العمل في المستقبل<sup>6</sup>.

#### *الحدود المسموح بها لمخلفات المبيدات في التوابل والنباتات العطرية<sup>7</sup>*

18- لاحظت لجنة التنسيق العمل الجاري في لجنة بقايا المبيدات فيما يتعلق بالحدود القصوى المسموح بها لمخلفات المبيدات في التوابل واقترحت أن يكون استخدام بيانات الرصد لوضع الحدود القصوى مقصوراً على التوابل التي تندرج ضمن مجموعة السلع رقم 28 لدى الهيئة. ولاحظت اللجنة أيضاً أن الاقتراح الخاص باستخدام منهج رصد البيانات يمكن توسيع نطاقه ليشمل سلعاً أخرى من السلع المتداولة في التجارة الدولية التي تستوفي معايير معينة كأن يكون

استخدام الفرد منها محدوداً (أقل من 5 في المائة من مجموع الغذاء)؛ ومنشأها في البلدان النامية؛ وحجم زراعتها؛ وعدد المزارعين المشتغلين بإنتاجها، وأهميتها في تجارة البلدان النامية؛ ووجود مشكلات في التجارة الدولية؛ ووجود برنامج للرصد؛ والتأكد من خطورة وجودها في الغذاء.

19- ولما كانت زراعة النباتات العطرية المستخدمة في عمل المشروبات الخفيفة (مثل أنواع المشروبات العشبية الساخنة وغير ذلك) تستوفي المعايير السابقة، أيدت لجنة التنسيق الاقتراح الذي تقدمت به الحكومة المصرية بتوجيه توصية إلى لجنة مخلفات المبيدات التابعة لهيئة الدستور الغذائي بالنظر في الحدود القصوى المسموح بها من هذه المخلفات في النباتات العطرية المستخدمة في المشروبات، جنباً إلى جنب مع التوابل. وأيد ممثل منظمة الصحة العالمية، الاقتراح الخاص بأن تتناول هيئة الدستور الغذائي موضوع النباتات العطرية المستخدمة في عمل المشروبات الخفيفة ولكنه لاحظ أن الوضع القانوني لهذه المنتجات يختلف فيما بين الدول الأعضاء، وأبلغ لجنة التنسيق بالانتهاء أخيراً من وضع مسودة مدونة السلوك الخاصة بزراعة النباتات الطبية التقليدية.

التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للدستور الغذائي وسائر أعمال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المواصفات الغذائية (البند 3 من جدول الأعمال)<sup>8</sup>

20- كانت اللجنة التنفيذية للدستور الغذائي في دورتها الخمسين في يونيو/ حزيران 2002 قد ناقشت تقدم التقييم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية للدستور الغذائي وسائر أعمال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المواصفات الغذائية، ووافقت على إدراج التقييم في جداول الأعمال المؤقتة لجميع لجان التنسيق الإقليمية<sup>9</sup>. وعرض الأستاذ Bruce Traill، قائد فريق التقييم، البند على لجنة التنسيق الإقليمية. وأوجز الإجراءات المتبعة في التقييم والنتائج التي آل إليها.

21- وقد أجرى التقييم فريق تقييم مستقل مدعوماً بفريق خبراء مستقلين. وأدار العملية المكتبان المسؤولان عن التقييم في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وليس الوحدات الفنية المعنية في أمانة الدستور الغذائي. واستند التقييم إلى عملية استشارية واسعة النطاق بواسطة استبيانات مفصلة وزيارات إلى 24 بلداً والمفوضية الأوروبية ومناقشات مع عدد كبير من الشركاء واللجنة التنفيذية للدستور الغذائي. وركزت توصيات التقرير على أربعة مجالات رئيسية بحاجة إلى تحسين:

- زيادة السرعة في عملية وضع مواصفات الدستور الغذائي والمشورة العلمية المتخصصة؛
- زيادة إشراك البلدان الأعضاء النامية في عملية وضع مواصفات الدستور الغذائي؛
- مواصفات الدستور الغذائي ذات الأهمية الأكبر للدول الأعضاء من حيث صلتها باحتياجاتها وحسن توقيتها؛
- تفعيل بناء القدرات على وضع نظم قطرية للرقابة على الأغذية.

<sup>8</sup> .CX/NEA 03/3

<sup>9</sup> ALINORM 03/3A 19-7

22- وأعربت لجنة التنسيق عن دعمها القوي للجان الخبراء وشددت على أهمية عملها في إطار الدستور الغذائي. وشددت اللجنة على ضرورة إيجاد آليات لمكافحة الخبراء على عملهم، مثل تقديم حوافز أو مدفوعات.

23- وأيد ممثل المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية أهمية تعزيز التعاون والتكامل بين هيئة الدستور الغذائي والمكتب والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وفي هذا الإطار، أطلع أمين هيئة الدستور الغذائي لجنة التنسيق على مشاركة أمانة الهيئة في جماعة العمل المعنية بسلامة الأغذية التابعة للمكتب المذكور والتي نتج عنها اتخاذ قرار بإجراء استعراض مقارنة بين مواصفات المكتب ومواصفات الهيئة لتحديد مكامن النقص والازدواجية.

24- وشددت لجنة التنسيق على أهمية أنشطة بناء القدرات في تحقيق سلامة الأغذية والنظم الصحية في البلدان النامية وضرورة أن تقدّم البلدان الأعضاء في الدستور الغذائي المساعدة إلى البلدان النامية من أجل تعزيز نظم الإشراف على سلامة الأغذية ومراقبتها لديها.

مسائل هامة أخرى أثارها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (البند 4 من جدول الأعمال)<sup>10</sup>

25- أثناء عرض الوثيقة CX/NEA 03/4 أطلع ممثلاً منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية اللجنة على ما قامت به المنظمتان من أعمال في الفترة 2000-2002، لإسداء المشورة العلمية إلى البلدان الأعضاء فيهما وإلى هيئة الدستور الغذائي بشأن المسائل ذات الصلة بسلامة الأغذية.

26- وذكر ممثل منظمة الصحة العالمية اللجنة بعمل الأجهزة الاستشارية العلمية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك لجنة الخبراء المشتركة بينهما والمعنية بالإضافة الغذائية بالنسبة إلى المواد المضافة إلى الأغذية والملوثات ومخلفات العقاقير البيطرية والاجتماع المشترك بين المنظمتين بشأن مخلفات المبيدات. ويستعين الدستور الغذائي والبلدان بالتوصيات الصادرة عن تلك الأجهزة كمنطلق لبحث خيارات إدارة المخاطر. ونظراً إلى الأهمية المتنامية لمواصفات الدستور الغذائي وخطوطه التوجيهية والتوصيات الأخرى الصادرة عنه، أطلقت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عدة مبادرات لزيادة شفافية تلك الأجهزة وفعاليتها. فيفترض مثلاً من الآن فصاعداً من جميع الخبراء والاستشاريين الذين يُستعان بهم تقديم إعلان "عدم تعارض مصالح".

27- ولفت ممثل منظمة الصحة العالمية الانتباه إلى قوائم التي أعدتها المنظمتان وأشار إلى ضرورة الاستعانة بخبراء من البلدان النامية، وكذلك النساء والعلماء الشباب. وشجّع كل من يعينهم الأمر على الاطلاع على "النداءات الموجهة للخبراء" التي أطلقتها المنظمتان والموجودة في قائمة المواقع على الإنترنت الواردة في الملحق 1 بالوثيقة CX/NEA 03/4.

28- وهناك تشجيع للبلدان النامية على الاطلاع على "النداءات الموجهة لتقديم البيانات" التي أطلقتها المنظمتان والموجودة أيضاً في نفس المواقع على الإنترنت ولتوفير أي بيانات متاحة للأجهزة الاستشارية العلمية. وسيضمن ذلك أن يأخذ الخبراء حالة البلدان النامية بعين الاعتبار في سياق التقييم الذي يجرّونه.

29- وأبرز المتحدث عن المشروع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن استعراض المبادئ والإجراءات المستخدمة من جانب لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالإضافات الغذائية، والاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات بناء على ما نصّ عليه اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية من وجوب أخذها بعين الاعتبار في عمليات التقدير على المستوى القطري. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات عن المشروع، بما في ذلك مشروعات الوثائق لإبداء الملاحظات عليها، على موقع برنامج السلامة الكيميائية التابع لمنظمة الصحة العالمية على الإنترنت (<http://who.int/pcs>).

30- ولفت ممثل منظمة الصحة العالمية الانتباه بنوع خاص إلى اجتماعين للجنة الخبراء المشتركة المعنية بالإضافات الغذائية لما قد يكون لهما من أهمية بالنسبة إلى اللجنة. فقد أجرت لجنة الخبراء في اجتماعها السادس والخمسين تقييماً لعدد من السموم الفطرية، بما في ذلك aflatoxin M1، fumonsins، ochratoxin A وبعض أنواع trichothecenes (DON, T-2, HT-2). ولا يقل أهمية الاجتماع السابع والخمسون للجنة الخبراء الذي أجرى تقييماً للديوكسين ومواد الفينيل الثنائي المتعدد الكلورات الشبيهة بالديوكسين. وأشار إلى أنّ هذه المركبات تعتبر ملوثات عضوية دائمة وتخضع بالتالي لاتفاقية استكهولم بشأن منع إنتاج واستخدام الملوثات العضوية الثابتة. وبما أنّ الاتفاقية تتضمن شرطاً لرصد مستويات الملوثات العضوية الثابتة في المجالات ذات الصلة، سوف يتعيّن على البلدان الموقّعة رصد الملوثات العضوية الثابتة في بعض الأغذية التي تحتوي على دهون نظراً إلى وجود مؤشرات هامة على حدوث تلوث في البيئة وعلى أنها مصدر التعرّض الأول للإنسان.

31- وفي ما يتعلق بالاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات، أشار ممثل منظمة الصحة العالمية إلى عدم إمكانية تقييم المواد الفعالة الجديدة قبل عدّة سنوات لأن جدول الأعمال حافل بالبنود حتى 2006. وقد اقترح مشروع رائد لزيادة فعالية عمليات التقييم من خلال نظام لتقاسم العمل بين مختلف الأجهزة القطرية والدولية.

32- وأبلغت اللجنة بالإجراءات التي اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية رداً على طلب لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية بالحصول على مشورة علمية سليمة لوضع خطوط توجيهية وتوصيات بشأن المخاطر الميكروبيولوجية في الأغذية، والتوصل إلى أجوبة على أسئلة محددة عن إدارة المخاطر أثارها لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية في دورتيها الثالثة والثلاثين والرابعة والثلاثين حول عدد من التركيبات التي تجمع بين العوامل المرضية والسلع الأساسية. وعقدت سلسلة مشاورات خبراء مشتركة مخصصة لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية في

الفترة 2000-2002 لمعالجة موضوع وضع خطوط توجيهية عامة لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية؛ وتقدير مخاطر تركيبات محددة تجمع بين العوامل الممرضة والسلع.

33- وأبلغت اللجنة بوجود مشروع خطوط توجيهية قيد التطوير ومن المتوقع الانتهاء منهما في الأشهر القليلة المقبلة. وهما يشملان:

- مشروع الخطوط التوجيهية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تحديد مواصفات المخاطر الميكروبيولوجية في الأغذية والمياه؛
- مشروع الخطوط التوجيهية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقدير التعرض للمخاطر الميكروبيولوجية في الأغذية.

34- وبالنسبة إلى العمل على التركيبات النوعية بين العوامل الممرضة والسلع، أبلغت اللجنة أن مشاورات الخبراء المشتركة المخصصة لتقدير المخاطر الميكروبيولوجية أنهت تقدير خطر أنواع السلمونيلات في أفراخ الدجاج والتهاب الأمعاء الناجم عن السلمونيلات في البيض وتوصيف الخطر الناجم عن السلمونيلات. كما أطلعت اللجنة على عمل مشاورات الخبراء في مجال أنواع الليستيريا في الأغذية الجاهزة للاستهلاك وأنواع بكتيريا الضمة في الأغذية البحرية وأنواع البكتيريا الملثوية في أفراخ الدجاج.

35- وأبلغت اللجنة أيضاً بنتائج الاجتماعين اللذين عقدتهما منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عن التفاعل بين المسؤولين عن تقدير المخاطر على سلامة الأغذية والمسؤولين عن إدارة المخاطر في إطار تحليل المخاطر.

36- وفي ما يتعلق بتقدير سلامة أغذية التقانة البيولوجية، أبلغت اللجنة بعقد سلسلة مشاورات خبراء مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لإسداء المشورة لفريق المهام المخصص المعني بالأغذية المعاملة بالتقانة الحيوية التابع للدستور الغذائي (يسمى فيما يلي فريق المهام) في إطار جهوده الرامية إلى وضع خطوط توجيهية وتوصيات دولية بشأن تقدير سلامة تلك الأغذية. وقد عُقدت حتى الآن ثلاث مشاورات خبراء في الفترة 2001-2002 عالجت المواضيع التالية: (1) تقدير سلامة الأغذية المستمدة من النباتات المحورة وراثياً، بما في ذلك استخدام منهج "التكافؤ الكبير" كمنطلق لتقدير تلك الأغذية؛ (2) الأغذية المحورة وراثياً تسبب الإصابة بالحساسية؛ و(3) تقدير سلامة الأغذية المستمدة من الكائنات الدقيقة المحورة وراثياً. وقد استخدم فريق المهام نتائج مشاورات الخبراء هذه مباشرة لإحراز تقدّم في عمله على وضع الخطوط التوجيهية والتوصيات ذات الصلة. وجرى حتى الآن نقل 3 مشروعات خطوط توجيهية إلى الخطوة 8 ومشروع واحد إلى الخطوة 5 من إجراءات الدستور الغذائي. وهي ستكون موضع بحث في الدورة الخامسة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي.

37- ومن المقرر عقد مشاورة خبراء رابعة في الربع الأخير من عام 2003 لمعالجة موضوع تقدير سلامة الحيوانات المحورة وراثياً، لا سيما الأسماك.

38- وأبلغت اللجنة بنتائج مشاورة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقييم المواصفات الصحية والتغذوية للمحفزات الحيوية في الأغذية التي عقدت عام 2001 والتي جرى خلالها تقييم المعلومات العلمية المتوافرة ومواصفات المحفزات الحيوية وتطبيقها الوظيفي وفوائدها وسلامتها وخصائصها التغذوية. ثم عُرضت النتائج على لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم عبوات الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية المستعملة في نظم التغذية الخاصة.

39- كما أبلغت اللجنة بنتائج المنتدى العالمي الأول لمنظمي سلامة الأغذية الذي عقد في مراكش، المغرب، في يناير/كانون الثاني 2002 والخطط الجارية لعقد المنتدى العالمي الثاني عام 2004. ومن المتوقع بنوع خاص أن يناقش الاجتماع التمهيدي الذي دعت إليه منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في فبراير/شباط 2003، الموضوع الرئيسي والمحتوى الفني للمنتدى العالمي الثاني، وطرق تمويله وموقعه وقضايا تنظيمية هامة أخرى.

40- كما ناقش ممثل منظمة الصحة العالمية المشاورة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي عقدت في يونيو/حزيران 2002 بشأن الانعكاسات الصحية لمادة الأكريلاميد في الأغذية. وأشار إلى أن إحدى التوصيات لفتت الانتباه إلى الحاجة إلى بيانات عن معدلات الأكريلاميد في الأغذية في البلدان النامية. وفي هذا الإطار، أنشأت المنظمتان موقعاً على الإنترنت (<http://www.who.inf/fsf/Acrylamide/research.htm>) لتبادل المعلومات عن الأبحاث المستكملة والجارية. وسيخصص قسم في الموقع لتسجيل مشاريع الباحثين من أجل تحديد الجهات المتعاونة و/أو الدعم الممكن للمشاريع المتعلقة بالأكريلاميد. كما ستجمع البيانات، بما في ذلك معدلات الأكريلاميد في الأغذية، من خلال هذا الموقع تمهيداً لتقييم الأكريلاميد من جانب لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالإضافات الغذائية، المقرر إجراؤه في فبراير/شباط 2004.

41- وبالنسبة إلى الإبلاغ عن المخاطر في هذا الخصوص، فمن السابق لأوانه تقديم مشورة تغذوية محددة للمستهلكين، نظراً إلى عدم التأكد من السمية المحتملة للأكريلاميد لدى الإنسان وإلى طبيعة تعرّض الإنسان ومستويات هذا التعرض. لكن أشير إلى أنه يتعيّن على المستهلكين، المهتمين بتقليل خطر إصابتهم بداء السرطان، التقيّد بالتوصية بتناول كمية أكبر من الفاكهة والخضر التي أكدها عدد كبير من الدراسات الوبائية الواسعة النطاق.

## دراسة مشروع الخطة المتوسطة الأجل 2003-2007 (البند 5 من جدول الأعمال)<sup>11</sup>

42- أبلغت لجنة التنسيق ببدء التحضيرات للخطة المتوسطة الأجل للفترة 2003-2007 بعد وقت قصير من انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للهيئة عام 1999. وفي إطار إعداد الخطة، اقترحت اللجنة التنفيذية تنظيماً جديداً وذلك بوضع بيان رؤية عام وإطار استراتيجي مفصل بحسب الأهداف وخطة متوسطة الأجل مفصلة لبلوغ تلك الأهداف. وكانت الهيئة قد أقرت بيان الرؤية والإطار الاستراتيجي في دورتها الرابعة والعشرين عام 2001، وتجري مناقشة مشروع الخطة المتوسطة الأجل من جانب كل لجان التنسيق الإقليمية قبل استكمالها من جانب اللجنة التنفيذية وعرضه على الهيئة في يونيو/حزيران - يوليو/تموز 2003. ولاحظت اللجنة وجوب أن تأخذ الخطة المتوسطة الأجل بعين الاعتبار أيضاً نتائج تقييم الدستور الغذائي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بعد دراسته من قبل الهيئة في دورتها الخاصة الخامسة والعشرين في فبراير/شباط 2003.

43- وبالنسبة إلى النشاط 1 (وضع خطوط توجيهية للإبلاغ عن المخاطر: الهدف الاستراتيجي 2)، شدد المراقب من المنظمة الدولية للمستهلكين على أهمية هذا النشاط، لكنه أشار إلى وجوب اتخاذ ترتيبات هيكلية لتوثيق العلاقات مع جمعيات المستهلكين وضرورة إبلاغ المستهلكين عن المخاطر على شكل توصيات مستندة إلى عمليات مسح.

44- وطلبت لجنة التنسيق التعمق أكثر في دراسة مدة النشاطين 9 (خطة عمل الدستور الغذائي بشأن تحليل المخاطر) و7 (وضع توجيه بشأن الاستخدام الآمن والحصيف للمواد المضادة للميكروبات) واقترحت توحيد المدتين.

45- وأشارت لجنة التنسيق إلى أن الميزانية المخصصة للنشاط 11 (استعراض الحد الأقصى لمخلفات مبيدات الآفات) قد لا تكون كافية.

46- وبموجب الهدف الاستراتيجي 3: تدعيم الصلات، تساءلت لجنة التنسيق عما إذا كان النشاط 34 (دمج مواصفات المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية ومواصفات هيئة الدستور الغذائي) نشاطاً فرعياً ضمن النشاط 8 (الجهود التعاونية لتقليل احتمال ازدواجية الجهود)، أم أنه ليس كذلك.

47- وبموجب الهدف الاستراتيجي 5: تشجيع أقصى عضوية ومشاركة، أوصى المراقب من المنظمة الدولية للمستهلكين بأن يكون النشاط 29 (مشاركة المنظمات غير الحكومية) موجهاً إلى جمعيات المستهلكين.

48- وبموجب الهدف الاستراتيجي 6: تشجيع الحد الأقصى من تطبيق مواصفات الدستور الغذائي، شددت لجنة التنسيق على أهمية النشاطين 23 (جمع المعلومات) و15 (إنشاء هيكل قطرية سليمة للدستور الغذائي).



49- وقدم أمين الهيئة الشكر إلى لجنة التنسيق على مساهماتها، وأشار إلى أن جميع التعليقات التي أُبديت ستؤخذ في الاعتبار عند استكمال مشروع الخطة المتوسطة الأجل.

#### دراسة إمكانية التتبع/تتبع المنتجات (البند 6 من جدول الأعمال)<sup>12</sup>

50- قدّم الوثيقة أمين هيئة الدستور الغذائي الذي أشار إلى طرح موضوع إمكانية التتبع/تتبع المنتجات عدة مرات في السابق في اللجان الفنية للدستور الغذائي وكذلك في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة وفي اللجنة التنفيذية. وكانت اللجنة التنفيذية قد أوصت بدراسة المسألة بشقيها الممكنين: كونها تدبيراً من تدابير سلامة الأغذية في إطار المعنى المقصود في اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية، أو كونها تدبيراً يساعد على بلوغ هدف مشروع في اتفاق الحواجز التقنية أمام التجارة. وكانت لجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات في طور دراسة كيفية تبادل المعلومات عن إمكانية التتبع/تتبع المنتجات بين السلطات القطرية، وكانت اللجنة المعنية بالمبادئ العامة تبحث في استخدام إمكانية التتبع/تتبع المنتجات كخيار من خيارات إدارة المخاطر في إطار مشروع المبادئ الخاصة بتحليل المخاطر. وقد طُلب إلى الأمانة، بالنسبة إلى النقطة الأخيرة، إعداد ورقة تتضمن المساهمات على المستوى الإقليمي عن سبل تطوير إمكانية التتبع/تتبع المنتجات بقدر أكبر في الدستور الغذائي.

51- وقدم الوفد السويسري معلومات للجنة التنسيق بشأن المستجدات في لجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظام إصدار الشهادات، لا سيما إنشاء جماعة عمل برئاسة سويسرا. وقد عقدت جماعة العمل المذكورة اجتماعاً لها في أغسطس/آب 2002 في سويسرا وأشارت إلى وجوب أن يركز عمل اللجنة في مجال إمكانية التتبع/تتبع المنتجات على ثلاث قضايا رئيسية هي:

- تعريف المنتجات، بما في ذلك طبيعة المنتجات، وظروف تجهيزها وغير ذلك؛
- معلومات عن المنتجات، بما في ذلك مصدرها وتوزيعها بواسطة إجراء "خطوة إلى الأمام - خطوة إلى الوراء"؛
- العلاقات بين الاثنین.

52- ولاحظ الوفد السويسري أنه في أعقاب مناقشة المسألة في الدورة الثانية عشر للجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظام إصدار الشهادات في ديسمبر/كانون الأول 2002، تقرر عقد اجتماع متابعة لجماعة العمل في سبتمبر/أيلول 2003.

53- ولم تعقب لجنة التنسيق على النقاش الجاري إلا أنها شددت على أهمية إمكانية التتبع/تتبع المنتجات على اعتبارها تدبيراً من تدابير سلامة الأغذية ولاستخدامها في بعض الأوضاع مثل التحقق من منشأ المنتجات كما في حالة الجيلاتين.

مشروع مدونة السلوك المقترحة بشأن الأغذية التي تباع في الشوارع (البند 7 من جدول الأعمال)<sup>13</sup>

54- كانت اللجنة التنفيذية قد وافقت في دورتها التاسعة والأربعين على اقتراح لجنة التنسيق في الشرق الأدنى، في دورتها الأولى، على أن تبدأ العمل في مدونة السلوك الخاصة بالممارسات الصحية المتبعة في الأغذية التي تباع في الشوارع، آخذة في الاعتبار الأعمال التي سبق إجراؤها في الأقاليم الأخرى.

55- وألقى وفد مصر، لدى تقديم هذه الوثيقة، الضوء على أهمية قطاع الأغذية التي تباع في الشوارع وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية. وأكد على ضرورة تنظيم هذا القطاع وإخضاعه للرقابة بما يضمن سلامة المنتجات الغذائية التي تباع في الشوارع.

56- ورأت لجنة التنسيق أن قضية الأغذية التي تباع في الشوارع تعد من القضايا بالغة الحساسية ومن اللازم إجراء مزيد من الدراسات بشأنها. وكان من رأي وفود معينة أن من المهم إخضاع باعة الأغذية في الشوارع للرقابة وتوفير الظروف والتسهيلات التي تمنع تعرض الأغذية للتلوث، مثل حصولهم على تراخيص بمزاولة المهنة، وشهادات صحية، والمياه الجارية، والأماكن التي تحميهم من الظروف الجوية، والمعدات، وغير ذلك. وقال آخرون أن بيع الأغذية في الشوارع محظور في بلدان معينة وأن إصدار مدونة في هذا الشأن قد يسهم في توسع هذا القطاع.

57- واعترفت اللجنة بضرورة تدريب باعة الأغذية في الشوارع، وناقشت مسؤوليات جمعيات المستهلكين وجمعيات الباعة في تنظيم أنشطة التدريب. وأكدت على أهمية تعزيز التعاون بين هذه الجمعيات في وضع وتنفيذ الدورات التدريبية وتوفير المعلومات للمستهلكين.

58- وأبرز ممثل منظمة الصحة العالمية دور الأغذية التي تباع في الشوارع في إطار ثقافة البلدان التي توجد بها هذه الظاهرة، وذكر أن من المهم إشراك الباعة والتشاور معهم في وضع المدونة لكي يمكن زيادة امثالهم لها، إلى جانب جمع البيانات لكي يمكن تقييم ما إذا كانت هذه الأغذية تمثل تهديداً على صحة الإنسان وكيف يحدث هذا التهديد.

59- وأكد ممثل منظمة الأغذية والزراعة على دور باعة الأغذية في الشوارع في الحالة الصحية للسكان لأنهم يوفرون لهم احتياجاتهم الغذائية في حدود إمكانياتهم المالية. وأكد شعوره بالقلق إزاء إصدار تراخيص لهم لأن ذلك يمكن أن

يؤدي إلى اختفاء هذا القطاع، وألقى الضوء على صعوبة وضع خط يفصل بين القطاع النظامي والقطاع غير النظامي نظراً لضخامة عدد الأفراد الذين يشملهم ذلك.

60- واقترحت أمانة هيئة الدستور الغذائي مراجعة مقدمة الوثيقة ونطاقها لكي تعكس بطريقة أفضل مختلف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والحقائق المختلفة المتصلة بوضع هؤلاء الباعة في الإقليم وتوسيع الجزء الذي يتناول باعة الأغذية الجائلين في الشوارع.

61- وذكرت لجنة التنسيق أن من المفيد توافر معلومات وبيانات عن كيفية تعامل البلدان الأخرى مع هذا القطاع. وقيل أيضاً إن المدونة يمكن أن تشجع على الامتثال الطوعي، وتركز على الأغذية التقليدية الشعبية، وتحدد فئات الأغذية التي تباع في الشوارع طبقاً للمخاطر المترتبة عليها، وتلقي الضوء على أهمية الأغذية التقليدية في سياق تغيير أنماط الاستهلاك في الإقليم.

62- ووافقت لجنة التنسيق على أن تقوم مصر بالتعاون مع الأردن، والمملكة العربية السعودية، والسودان، وتونس، والإمارات العربية المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، بإعادة صياغة المدونة في ضوء المناقشة والتعليقات السابقة لإعادة عرضها على الدورة الثالثة للنظر فيها.

### *حالة مشروع مدونة السلوك المقترحة بشأن الأغذية التي تباع في الشوارع*

63- أعادت لجنة التنسيق مشروع مدونة السلوك المقترحة بشأن الأغذية التي تباع في الشوارع إلى الخطوة رقم 2 لإعادة صياغتها وتوزيعها لإبداء التعليقات عليها في الخطوة رقم 3.

### *دراسة مشروعات المواصفات المقترحة (البند 8 من جدول الأعمال)*

64- كانت لجنة التنسيق في دورتها الأولى قد طلبت إلى اللجنة التنفيذية منحها سلطة المضي قدماً في إعداد مشروع مواصفات للحمّص المتبّل والبقول المدّسّ وأوكلت إلى الوفد الأردني هذه المهمة. ووافقت اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والأربعين على الاقتراحين شرط مشاوره لجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر المصنّعة عندما يبلغ المشروعان الخطوة 5.

65- وقدم الوفد الأردني الوثيقتين. ثم عرض النصان على اعتبارهما مشروع مواصفات إقليمية.

### مشروع المواصفات المقترحة للحمص المتبّل<sup>14</sup>

66- رحّبت لجنة التنسيق بالمشروع، لكنها رأت أنّ بعض الأجزاء بحاجة إلى المزيد من البلورة. وأتفق بنوع خاص على وجوب إعداد قائمة محددة بالإضافات الغذائية المتفق عليها، وعلى وجوب مراجعة الجزء الخاص بالمعادن الثقيلة الملوّثة، خاصة وأنّ معدلات الرصاص والزرنيخ عالية على ما يبدو. ولوحظ أنّ المعدلات المقترحة للقصدير تتماشى والمعدلات التي وافقت عليها لجنة الدستور الغذائي المعنية بالإضافات الغذائية والملوثات بالنسبة إلى الأغذية الصلبة المعلّبة.

67- وأشار أيضاً إلى ضرورة وجود خصائص مفصّلة أكثر في مجال نظافة الأغذية، لا سيما لمكافحة *B. cereus*.

### مشروع المواصفات المقترحة للفاول المدّس<sup>15</sup>

68- لاحظت لجنة التنسيق أنّ شكل مشروع المواصفات المقترحة لا يتماشى مع الشكل المقرر في الدستور الغذائي كما ورد في دليل الإجراءات وأنّ بعض الأجزاء (الإضافات الغذائية، الملوثات) غير مكتملة.

69- ولاحظت لجنة التنسيق أنّ المواصفات تجيز استخدام بعض الإضافات الغذائية (مثل حبة العدس) ورأت أنّه يجب ذكر هذا النوع من المكونات الإضافية بشكل واضح إلى جانب اسم الغذاء عند التوسيم.

70- وأشار الوفد الأردني، رداً على سؤال، إلى أنّ اشتراطات ملء العبوة (90 في المائة من المحتوى المائي) تتماشى ونصوص الدستور الغذائي الأخرى وهي ضرورية من الناحية الفنية. كما أنّ الأحكام المتعلقة بالوزن المصفي تتماشى وطبيعة المنتج عند تجهيزه في الماء أو الماء المالح.

### اقتراح بوضع مواصفات غذائية للطحينة

71- في سياق مناقشة مشروع المواصفات المقترحة للحمص المتبّل، لاحظت لجنة التنسيق أنّ هناك إشارة إلى مواصفات دولية للطحينة (معجون بذور السمسم) رغم عدم وجود مثل هذه المواصفات. وأشارت الوفود إلى أنّ الطحينة بالغة الأهمية في الإقليم، ومن ناحية الصادرات أيضاً، وأنّ هناك عدداً من المشاكل التي تعترض مراقبة جودة تلك المنتجات، لا سيما الاستخدام غير القانوني لثاني أكسيد التيتانيوم كمبيّض. ووافقت لجنة التنسيق على أنّ تطلب من

<sup>14</sup> .CX/NEA 03/8

<sup>15</sup> .CX/NEA 03/9

الهيئة السماح بإعداد مواصفات غذائية للطحينة ووافقت على أن يتولى الأردن تنسيق الصياغة الأولية للمواصفات بمساعدة مصر وقطر والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والإمارات العربية المتحدة.

### حالة مشروع المواصفات المقترحة للحمص المتبّل والفول المدّمس

72- أعادت لجنة التنسيق مشروع المواصفات المقترحة إلى الخطوة 2 لمزيد من الصياغة وتوزيعهما لإبداء التعليقات عليهما في الخطوة 3.

### بناء القدرات الخاصة بالمواصفات واللوائح الغذائية (البند 9 من جدول الأعمال)<sup>16</sup>

73- قدم ممثلاً منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية عرضاً موجزاً للوثيقة CX/NEA 03/10 شدد فيها على أهمية تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال سلامة الأغذية وحماية المستهلك. وشمل العرض الأنشطة العالمية والإقليمية والقطرية التي تجريها المنظمتان بصورة مشتركة أو منفصلة.

74- وأشار ممثل منظمة الأغذية والزراعة بصورة خاصة إلى الإعلان المشترك الصادر عن "الرؤساء التنفيذيين" في كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي في أكتوبر/تشرين الأول 2001 خلال الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة، قطر. وقد تعهدت كل هذه المنظمات في الإعلان بزيادة دعمها لبناء القدرات في البلدان النامية بما يسهّل المشاركة الفعلية في جهود وضع مواصفات دولية. وأبلغ لجنة التنسيق أنّ الوكالات الخمس عمدت، في إطار متابعة هذا الإعلان، إلى إنشاء مرفق معني بالمواصفات وبتنمية التجارة، مقرّه في منظمة التجارة العالمية، مع إدارته بصورة مشتركة بين الوكالات.

75- وأشار ممثل منظمة الصحة العالمية إلى الأنشطة التي نفذتها المنظمة بعد أحداث 2001/9/11 في الولايات المتحدة. وأفاد أنّ المنظمة اعتبرت جميع نظم إمدادات الأغذية نظماً معرضة للخطر في كل البلدان. وقد حثّت وثيقة *التحديات الإرهابية للأغذية: توجيهات لتعزيز نظام الوقاية والاستجابة*، التي ستصدر قريباً، الدول الأعضاء على إرساء نظم أساسية لمواجهة جميع حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية، بما في ذلك تلك الناجمة عن التلوث المتعمّد بالمواد الكيميائية والعوامل البيولوجية والإشعاعية. وتخطط منظمة الصحة العالمية للمساعدة على تنمية القدرات في مجال سلامة الأغذية كي يكون هناك ربط فوري بين مختلف جهات الاتصال في حالات الطوارئ، بما يضمن رصداً واستجابة فعّالين وسريعين في حالات الطوارئ المتعلقة بسلامة الأغذية. وتعتمد هذه المبادرة على برامج المنظمة القائمة لتحديد انتشار أمراض وبائية معدية، كذلك الناجمة عن فيروس إيبولا مثلاً.

76- وأطلعت ممثلة المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط للجنة على الأنشطة الجارية في مجال سلامة الأغذية. وأوضحت بنية المنظمة التي يجري القسم الأكبر من العمل التنظيمي في مقرها، في حين أن أنشطة بناء القدرات الفنية تنفذها المكاتب الإقليمية.

77- وأبلغ ممثل منظمة الصحة العالمية أنّ بناء القدرات يشمل مجالات فنية أخرى ويعود بالنفع المباشر على المؤسسات أو الأجهزة المعنية بسلامة الأغذية، مثل الخدمات المخبرية ومراقبة الأمراض المعدية.

78- ورداً على استيضاح من المملكة العربية السعودية بشأن ضالة عدد الدورات التدريبية الإقليمية في الشرق الأدنى (دورتان) في إطار البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة للتدريب بشأن جولة أوروغواي والمفاوضات المقبلة بشأن الزراعة، أوضح ممثل منظمة الأغذية والزراعة أنّ هذا العدد يتوقف على توافر التمويل ومصدره وعلى عدد الطلبات الواردة من البلدان في الإقليم. وفي المرحلة التالية، التي لا تزال قيد التفاوض بشأن التمويل، سيتجه الاهتمام إلى الأقاليم التي حصلت على تدريب أقل في المرحلة الأولى.

79- كما طلب وفد المملكة العربية السعودية من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الحرص على نشر المعلومات عن أنشطة التدريب المخطط لها نشرًا واسع النطاق، كي تستطيع البلدان المشاركة في المجالات التي تهمها.

80- وسأل الوفد المصري عن توافر مواصفات دولية للبن، لا سيما البنّ الخام المستعمل في البنّ الذوّاب، واقترح أن يعدّ الدستور الغذائي مواصفات خاصة بهذه السلعة، بما في ذلك وضع حد لمادة الأوكراتوكسين ألف. وأبلغ أمين الهيئة لجنة التنسيق أنّ المنظمة الدولية للتوحيد القياسي لديها مواصفات للبن وللشاي أيضاً. وبالنسبة إلى الأوكراتوكسين ألف، أبلغ الاجتماع أنّ لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالإضافات الغذائية والملوثات أجرت مؤخراً تقديراً للمخاطر الناجمة عن هذا النوع من السموم الفطرية وأنّ ذلك من شأنه تمكينها من وضع حد أقصى لمستوى مخلفات الأوكراتوكسين ألف في مختلف أنواع الأغذية. ولفت ممثل منظمة الأغذية والزراعة الانتباه إلى الآثار السلبية لوضع مواصفات متشددة للأوكراتوكسين ألف في البنّ بالنسبة إلى اقتصاد البلدان المنتجة للبنّ وضرورة تركيز الجهود على تجنّب تكوّن العفن، وذلك من خلال تدريب أصحاب الشأن. وأكد الوفد الأردني وجود مواصفات للبنّ صادرة عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي إلا أنها لا تشمل جوانب السلامة مثل معدلات السموم الفطرية.

81- وبالنسبة إلى المنتدى العالمي للمسؤولين عن سلامة الأغذية ورداً على استيضاح من وفد الإمارات العربية المتحدة بشأن وتيرة انعقاد المنتديات العالمية القادمة، أبلغ ممثل منظمة الأغذية والزراعة الاجتماع أنّ المشاركين في المنتدى العالمي الأول أوصوا بعقد المنتديات القادمة في السنوات التي لا يصادف فيها انعقاد دورات هيئة الدستور الغذائي، أي مرة كل سنتين. كما أفاد أنّه تقرر عقد الاجتماع التحضيري في فبراير/شباط 2003 لتحديد الموضوع الرئيسي واتخاذ قرار بشأن ترتيبات التمويل والموقع.

82- وسأل الوفد التونسي عن جدوى المنتديات إذا لم تكن هناك توصيات تُلزم الحكومات بالتحرك. فأبلغ الوفد أنّ الهدف الرئيسي للمنتدى العالمي كان إعطاء فرصة للبلدان لتبادل المعلومات والتجارب في قضايا سلامة الأغذية وأنّه لا ينبغي المساس بالطابع غير الرسمي لهذا التبادل.

83- وعلّق الوفد المصري على كون جميع جهود بناء القدرات في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المشار إليها تركز على سلامة الأغذية فقط على ما يبدو وأنّ أياً من الأنشطة لا يركز على الجوانب المتعلقة بجودة الأغذية. وكان الرد هو أنّ بعض قضايا الجودة تدخل في هذه الجهود، وإن كان عمل الدستور الغذائي يغطي بصورة رئيسية الجوانب الصحية. كما أنّ جميع أنشطة بناء القدرات التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة تشمل نواحي الجودة والسلامة من زاوية حماية المستهلك.

84- وأكد الوفد السوداني من جديد الحاجة إلى تدريب منتجي الأغذية على اعتماد ممارسات زراعية جيدة وممارسات تسويق جيدة لتجنّب تلوث الأغذية والمحاصيل الزراعية بالسموم الفطرية.

85- وأشار الوفد الأردني إلى الحاجة إلى معلومات عن الأمراض التي تنتقل عن طريق الأغذية والتعاون في هذا المجال بين بلدان الإقليم.

86- وشدد المراقب من المنظمة الدولية للمستهلكين على ضرورة إشراك ممثلي المستهلكين في جهود بناء القدرات في المنظمين من أجل تمكين المستهلكين من المشاركة في عملية اتخاذ القرارات في مجال سلامة الأغذية.

معلومات وتقارير عن مسائل مراقبة الأغذية وسلامتها بما في ذلك الموافقة على مواصفات الدستور والبنية الأساسية في إقليم الشرق الأدنى (البند 10 من جدول الأعمال)

87- لاحظت لجنة التنسيق أنّ هذا البند هو بند دائم من بنود جدول أعمال لجان التنسيق الإقليمية التي تُدعى فيها البلدان في الإقليم إلى تزويد اللجنة بمعلومات جديدة أو إضافية بشأن نظم الرقابة القطرية على الأغذية والتشريعات الغذائية وأنشطة التعاون.

88- وقد رفعت البلدان التالية تقارير للجنة بهذا الخصوص:

89- يتولى عدد من السلطات والوزارات في مصر مسؤولية الرقابة على الأغذية:

- **وزارة الصحة والسكان** (مصلحة الرقابة على الأغذية - مختبرات وزارة الصحة - معهد التغذية).
- **وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي** (جهاز الخدمات البيطرية - معهد الأبحاث عن نظافة الحيوان - مختبرات علف الحيوان - مختبرات مخلفات المبيدات)
- **وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية** (المنظمة المصرية للتوحيد القياسي ومراقبة الجودة - جهاز الرقابة الصناعية - مصلحة الكيمياء)
- **وزارة التجارة الخارجية** (المنظمة العامة لمراقبة الصادرات والواردات)
- **وزارة التموين** (تفتيش التموين - مفتشو التموين - أجهزة حماية المستهلك)
- **إدارة الكهرباء** (هيئة الطاقة الذرية)

90- وتكون الرقابة في كل كيان من تلك الكيانات ضمن اختصاصات كل منها.

91- وتنسّق تلك الكيانات في ما بينها من خلال تحديد مهام كل منها على النحو التالي:

- المنظمة العامة لمراقبة الصادرات والواردات (الموائى).
- المنظمة المصرية للتوحيد القياسي ومراقبة الجودة (المواصفات الغذائية).
- اللجنة العليا لسلامة الأغذية، وزارة الصحة.
- لجنة الشكاوى الغذائية، وزارة الصحة.

92- وتعمل جميع الوزارات ضمن حدود القوانين والأنظمة الخاصة بالرقابة على الأغذية والمختبرات وأجهزة الرقابة ذات الصلة.



الأردن<sup>18</sup>

93- بدأ الأردن النظام الجديد المستند إلى المخاطر لمراقبة الأغذية المستوردة في ميناء العقبة في مايو/أيار 2002 وبموجبه تصنف الأغذية في 3 مراحل حسب المخاطر الصحية الناجمة عنها. كما أدرجت معايير التفتيش في نظام توزيع إلكتروني.

94- وشملت خطة التنفيذ مجالات: إصدار قانون جديد للأغذية وقانون جديد للصحة العامة، اعتماد طرف ثالث وإصدار الشهادات إلكترونياً، معدات أخذ العينات الميدانية، بناء مركز للتفتيش الغذائي من أجل معاينة شحنات الأغذية المبردة والمجمدة وأخذ عينات منها، سيارات النقل المبردة ونظام قاعدة البيانات لإدارة الواردات الغذائية.

95- وقد بلغ عدد البيانات 3 920 من يونيو/حزيران إلى ديسمبر/كانون الأول 2002، جرى توجيهه 53 في المائة منها عبر القناة الحمراء و7.5 في المائة منها عبر القناة الصفراء و39 في المائة منها عبر القناة الخضراء، فيما رفضت 19 شحنة.

96- ويعتبر الأردن أنّ هذا النظام وحده كفيل بضمان معاملة نزيهة وشفافة وعادلة في سياق التجارة الدولية مع مستويات علمية عالية من أجل سلامة المستهلك وحماية الجودة.

## المملكة العربية السعودية

97- لجنة المواصفات والتوحيد القياسي في المملكة العربية السعودية هي التي تتولى منذ نشأتها وضع المواصفات السعودية للمواد الغذائية. وقد بلغ عدد المواصفات السعودية أكثر من 1 800 مواصفة، أكثر من 530 منها في مجال المواد الغذائية.

98- وتتولى لجان فنية تشكلها لجنة الدستور الغذائي إعداد المواصفات على النحو التالي:

- سلامة الأغذية
- اللحوم والأسماك ومشتقاتها
- الألبان ومشتقاتها
- الحبوب والمنتجات الخضراء ومشتقاتها

<sup>18</sup> CRD 3 (الأساليب المستندة إلى المخاطر لمراقبة الأغذية المستوردة - التجربة الأردنية).

- الحلويات
- الفاكهة والخضر ومشتقاتها

99- وأعضاء اللجنة ينتمون إلى جميع الأجهزة المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص وقطاع المستهلكين وجهاز التفتيش الغذائي. وتوضع المواصفات تبعاً لتوقعات ممثلي القطاعات المعنية وبمشورة منهم؛ ينبغي أن تراعي المواصفات الاشتراطات والظروف الخاصة في المملكة؛ وتسعى اللجنة إلى إصدار مواصفات تتفق مع المواصفات الدولية والتوحيد القياسي الدولي، بما في ذلك الصادر منها عن لجنة الدستور الغذائي.

100- وتلتزم أجهزة تفتيش المواد الغذائية، كل حسب اختصاصها، بالمواصفات السعودية. أما الأجهزة التي تتولى تفتيش المواد الغذائية فهي:

- وزارة التجارة - الأغذية المستوردة حيث إنها تملك أكثر من ثمانية مختبرات للتفتيش موزعة في مختلف أنحاء المملكة
- وزارة الزراعة - الحيوانات الحية والنباتات
- وزارة الصحة - الأغذية الخاصة وأغذية الأطفال
- وزارة الشؤون البلدية - تفتيش المواد الغذائية المعروضة في مختلف أسواق المملكة.

### السودان

101- يوجد العديد من النصوص القانونية التي تنظم وتضمن الرقابة على السلع الغذائية، وهي:

- قانون الأغذية الصادر عام 1973 (وزارة الصحة)
- قانون المجلس السوداني للمواصفات الصادر عام 1992 والمعدّل عام 1999.
- قانون الحجر البيطري
- قانون الحجر الزراعي
- قانون المجلس الوطني للمبيدات
- قائمة الضوابط والمنشورات الدورية المحلية.

102- وتوجد أيضا مختبرات متخصصة في الرقابة على الأغذية وإجراء التحليلات :

- المختبرات التابعة لمجلس المواصفات
- المختبرات التابعة لوزارة الصحة
- مختبرات الأبحاث الغذائية
- المختبرات البيطرية
- المختبر المركزي للمبيدات
- المختبرات التابعة لمجلس البحوث والمجالس الصناعية الاستشارية

103- ويتولى مجلس المواصفات مراقبة المنتجات الغذائية المستوردة عبر الحدود وتحليلها والتأكد من مطابقتها لشروط الجودة الواردة في المواصفات السودانية وفي الدستور الغذائي. وتجرى هذه الإجراءات المتعلقة بالجودة على الحدود بحضور كبير موظفي الجمارك أو نائبه. ويجري مفتشو جودة الأغذية عملية تفتيش ميداني ويأخذون عينات لإجراء التحليل في مختبرات الدولة. وتظل المواد الخاضعة للتفتيش تحت إشراف السلطات المعنية إلى حين انتهاء التحليل واتخاذ القرار المناسب.

104- وفيما يتعلق بحماية المستهلك أنشئت جمعية لحماية المستهلك؛ وهناك مكتب تحقيقات خاص لحماية المستهلك.

105- وفيما يتعلق بالتفتيش الميداني فتؤديه السلطات المختصة وهي :

- السلطات على مستوى المحافظات
- هيئة التوحيد القياسي
- مكتب تحقيقات حماية المستهلكين
- السلطات الصحية والزراعية والبيطرية
- الهيئات الأخرى مثل اللجنة الاستشارية لمراقبة الأغذية تحت إشراف وزير الصحة؛

106- السودان عضو في هيئة الدستور الغذائي منذ 1966، وبها لجنة وطنية للدستور الغذائي تمثل فيها جميع الأقاليم (17). وجهة الاتصال للجنة مع هيئة الدستور الغذائي هي هيئة التوحيد القياسي في السودان.

## تونس

107- القانون 92-117 هو الإطار العام للرقابة على الأغذية في تونس وهو قانون عام لحماية المستهلك (لا يختص فقط بالأغذية). ويحدد هذا القانون الإطار القانوني للتدخلات والجهات المتدخلة (من عدة وزارات). كما أدى هذا القانون إلى إنشاء المجلس القطري لحماية المستهلك.

108- والوزارات الأساسية المعنية بالرقابة هي :

- وزارة الداخلية والتنمية المحلية (عن طريق البلديات)
- وزارة السياحة والتجارة والحرف التقليدية (لا سيما تحسين الجودة وقمع المخالفات)
- وزارة الزراعة والبيئة والموارد المائية (الإدارة البيطرية والحجر وتدابير الرقابة الأخرى على المنتجات من مصدر نباتي)
- وزارة الصحة العامة (إدارة الوقاية الصحية وحماية البيئة)

109- وتتدخل وزارة الصناعة والطاقة في هذه العملية بواسطة المعهد القطري للتوحيد القياسي والملكية الصناعية، وعن طريق المراكز الفنية المتخصصة التي تقدم الخدمات لقطاع الصناعات الغذائية، حيث أنها تعمل على تعزيز الجودة. وتجدر الإشارة بنوع خاص إلى المركز الفني للصناعات الغذائية الذي يساهم في دعم البرنامج الوطني للارتقاء بصناعات الأغذية وتعزيز نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة. كما يتبع للوزارة أيضاً المختبر المركزي للتحاليل والتجارب الذي يشكل أداة دعم للرقابة.

110- وتجدر الإشارة إلى الرقابة التي تمارسها الإدارات المتخصصة في وزارة الصحة العامة - إدارة الوقاية الصحية وحماية البيئة - التي تعمل بموجب ما نص عليه قانون حماية المستهلك وأيضاً بموجب اشتراطات الوزارة والتي هي جميعاً ذات طابع وقائي. وتعمل الوزارة بواسطة المديرية العامة فيها والمديريات الإقليمية الأربع والعشرين بحسب التقسيم الإداري في البلاد. ويتولى أعمال الرقابة فنيون رفيعو المستوى مختصون بالشروط الصحية ومهندسون وأطباء وبيطريون وصيادلة. ويجري ذلك من خلال التفتيش والتحليل المخبرية (مختبرات الصحة العامة المنتشرة في مختلف أنحاء الجمهورية التونسية). بيد أن وزارة الصحة لا تتدخل في مراقبة الأغذية عند الحدود، حيث أن القانون الذي ينظم هذا القطاع يجعل هذا الشق من مسؤولية وزارتي الزراعة والتجارة بشكل رئيسي.

111- ويجدر بالذكر أن تنظيم إدارات الرقابة التابعة للوزارات الأخرى شبيه بتنظيم الإدارات الإقليمية وهي تعمل تبعاً لنفس طرق التفتيش/التحليل المخبري.

112- وبكل هذا العدد من المراقبين (وغيرهم ممن يؤديون أدواراً محدودة)، استحدثت تونس أداة تمكنها من تنسيق عمل جميع المراقبين بصورة أفقية حفاظاً على سلامة المنتجات هي الوكالة الوطنية للمراقبة الصحية والبيئية للمنتجات. وتراعي هذه الوكالة أيضاً مبدأ تحليل المخاطر من خلال الفصل بين إدارة الخطر (الذي هو من مسؤولية المراقبين) وتقييم الخطر والإبلاغ عنه (وهما من مسؤولية الوكالة). وفي حلقة العمل التي سبقت الاجتماع، جرى عرض التجربة التونسية في إعداد استراتيجية قطرية للمراقبة بتنسيق من تلك الوكالة.

113- وتعمل جميع هذه الأجهزة في إطار التوجهات القطرية لتعزيز سلامة الأغذية في تونس.

### الإمارات العربية المتحدة

114- تطبّق إجراءات الرقابة وسلامة الأغذية عن طريق البلدية في كل إمارة من الإمارات (علماً أنّ الإمارات العربية المتحدة تتألف من 7 إمارات). وتعتبر اللجنة الوطنية لسلامة الأغذية برئاسة الأمانة العامة للبلديات سلطة التنسيق التي تتولى تنفيذ قرارات اللجنة الوطنية ومتابعتها. ويختار أعضاء اللجنة الوطنية من الأجهزة التالية: أجهزة الرقابة على الأغذية في كل إمارة، معهد المواصفات الإماراتي، وزارة الصحة، وزارة الزراعة والثروة السمكية، ووزارة الاقتصاد والتجارة.

115- وتطبّق إجراءات وشروط النظافة على الأغذية المستوردة والمصنعة محلياً بما يتماشى والمواصفات الخليجية أو المواصفات الإماراتية في حال عدم توافر الأولى.

116- وتضع اللجنة الوطنية لسلامة الأغذية بالتعاون مع الأمانة العامة للبلديات خطة استراتيجية لمراقبة سلامة الأغذية المستوردة والمصنعة محلياً. ويطبّق كل جهاز من أجهزة الرقابة في كل بلدية هذه الخطة التي تسعى إلى:

- تأكيد وضمان إجراءات الرقابة على الأغذية المستوردة بما يتماشى والمواصفات الخليجية ذات الصلة والموافق عليها
- الارتقاء بمستوى النظافة في الأغذية المصنعة محلياً والمناولة محلياً من خلال برنامج تقدير المخاطر
- التحوّل من طريقة التفتيش التقليدية إلى طريقة تقدير المخاطر
- إعداد دليل لممارسات وشروط النظافة حرصاً على سلامة الأغذية التي تطرح في أسواق الإمارات العربية المتحدة
- توعية المستخدمين والجمهور بأسس نظافة الأغذية وسلامتها.

مشروع خطوط توجيهية بشأن جهات الاتصال في الدستور الغذائي ولجان الدستور الغذائي الوطنية في الشرق الأدنى<sup>19</sup>

117- قدّم الوفد المصري اقتراحاً يقضي بإعداد خطوط توجيهية لجهات الاتصال في الدستور الغذائي واللجان الوطنية للدستور الغذائي في الشرق الأدنى. وأشار الوفد إلى أنّ وجود نظام معزز من جهات الاتصال في الدستور الغذائي ولجان وطنية للدستور الغذائي سيكون مفيداً جداً للإقليم، وأنّ مصر على أتمّ الاستعداد لتشاطر خبرتها الطويلة مع الآخرين ولتقديم المساعدة للبلدان الأخرى من أجل إنشاء جهات اتصال للدستور الغذائي ولجان وطنية للدستور الغذائي لديها.

118- وأيدت لجنة التنسيق اقتراح مصر ووافقت على أن تطلب من الهيئة بدء العمل على الخطوط التوجيهية بشأن نقاط الاتصال مع هيئة الدستور الغذائي ولجان الدستور الغذائي الوطنية في الشرق الأدنى.

مشاركة المستهلكين في أعمال هيئة الدستور الغذائي والمسائل ذات الصلة (البند 11 من جدول الأعمال)<sup>20</sup>

119- قدم وفد مصر ورقة عامة بشأن مشاركة المستهلكين في أعمال هيئة الدستور الغذائي، مشيراً إلى أن الأضواء قد أقيمت على ضرورة مراعاة حماية المستهلك في مؤتمر الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (1943)، وفي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/39/248 الذي ينص على وضع مبادئ توجيهية لحماية المستهلك (1985)، والمؤتمر الدولي المعني بالتغذية (1992). وأشار الوفد إلى أن منظمات المستهلكين كانت ممثلة في الهيئة منذ سنة 1965.

120- وأشار الوفد إلى وجود أكثر من 60 جمعية تمثل المستهلكين في مصر، وإلى أن المجلس الوطني لحماية المستهلك قد تأسس وأن جمعيات المستهلكين ممثلة في اللجنة الوطنية للدستور الغذائي. وقد أنشأت المنظمة المصرية للتوحيد القياسي وحدة لحماية المستهلك (تغطي جميع المنتجات) وتتعاون هذه الوحدة تعاوناً وثيقاً مع اللجنة المعنية بسياسات المستهلك في منظمة التوحيد القياسي.

121- ولاحظ ممثل الاتحاد العربي للمستهلكين أن عضوية الاتحاد تشمل 14 من منظمات المستهلكين في العالم العربي في كل من الجزائر ومصر والعراق والأردن ولبنان وموريتانيا والمغرب وفلسطين والسودان وسورية وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن. كما أن منظمات المستهلكين في كل من ليبيا وعمان لديها صفة المراقب في الاتحاد. وذكر أيضاً أن رابطات المستهلكين الوطنية ممثلة في اللجان والمجالس الوطنية المسؤولة عن وضع المواصفات واللوائح الغذائية في جميع البلدان الأعضاء في الاتحاد. ومن أمثلة ذلك في الأردن أن ممثل منظمة المستهلكين يشترك في عضوية المجلس التنفيذي للمنظمة الأردنية للمواصفات والمقاييس وفي جميع اللجان الفنية المسؤولة عن وضع معايير ولوائح غذائية. وتشترك رابطات المستهلكين الوطنية أيضاً في عضوية اللجنة الفنية المسؤولة بصفة مباشرة عن قضايا سلامة الأغذية مثل

<sup>19</sup> CRD 1 )

.(

مخلفات المبيدات وBSE وغير ذلك. وينص أحدث تشريع عن الأغذية في الأردن على اشتراك منظمات المستهلكين في اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالرقابة على الأغذية وسلامتها.

122- وأشار وفد السودان إلى وجود الرابطة الوطنية للمستهلكين وهي منظمة طوعية غير حكومية وأن لها ممثلين في معظم المحافظات، ويوجد مقرها في المنظمة السودانية للتوحيد القياسي، وهي تشارك في اللجنة الوطنية للدستور الغذائي. وبالإضافة إلى ذلك، أقامت وزارة العدل مكتباً خاصاً للتحقيقات من أجل حماية المستهلكين.

123- وذكر وفد تونس أن المنظمة الوطنية لحماية المستهلك ممثلة في عدة إدارات وفي اللجنة الوطنية للدستور الغذائي التي أنشئت في نوفمبر/تشرين الثاني 2000 وأنها نشطة جداً. والمنظمة المذكورة عضو أيضاً في مجلس حماية المستهلكين.

124- وذكر وفد المملكة العربية السعودية أن المملكة تنظر في إنشاء رابطة وطنية للمستهلكين، وأن المواصفات تراعي حماية المستهلكين. وقال إن من الصعب إشراك المستهلكين في العملية التشريعية الخاصة بإعداد المواصفات لأنهم يفتقرون إلى القدرات التقنية والعلمية المطلوبة.

125- وذكر المراقب من المنظمة الدولية للمستهلكين أن مشاركة المستهلكين في أعمال هيئة الدستور الغذائي مهمة على المستويين الدولي والقطري. ودعا إلى إجراء تقييم كمي لمشاركة المستهلكين، بما في ذلك عضويتهم الدائمة في اللجان الوطنية للدستور الغذائي، وأضاف أن المشاركة تختلف من بلد لآخر. وذكر المراقب أن من الضروري أن تكون منظمات المستهلكين مستقلة عن الهياكل الحكومية لكي تكون لها مصداقية، وأن جمعيات المستهلكين المستقلة هذه ينبغي أن تكون ممثلة في أجهزة وضع المواصفات، وأنه من المرغوب فيه جداً أن تكون الجمعيات الوطنية لحماية المستهلك قادرة على إجراء اختبارات مستقلة على المنتجات (كما يحدث في البلدان المتقدمة).

126- وأعرب وفد المملكة العربية السعودية عن تحفظه إزاء بعض ما ذكره المراقب من المنظمة الدولية للمستهلكين، وذكر أن الخلفية العلمية المطلوبة لوضع المواصفات لا تتوافر عادة لجمعيات المستهلكين.

### النظر في الأوراق المعروضة للمناقشة (البند 12 من جدول الأعمال)

127- أشارت لجنة التنسيق إلى أنها كانت قد وافقت في دورتها الأولى على إعداد أوراق للمناقشة بشأن موضوعات معينة تكون لها أهمية كبيرة لبلدان الإقليم.

ألف - تقييم المخاطر<sup>21</sup>

128- أكد ممثلاً منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على أهمية التعامل مع المشاكل الخاصة بسلامة الأغذية عن طريق ضمان وجود أساس علمي للقرارات الخاصة بتقييم المخاطر مثل وضع المواصفات الغذائية. وتعكف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تقديم المشورة بشأن تحليل المخاطر، بما في ذلك تقييم المخاطر، لمساعدة البلدان النامية على الإلمام بمنهاج سلامة الأغذية واستخدامه. وذكر أن تقييم المخاطر ذاته ينقسم إلى عدة مكونات، من بينها تحديد المخاطر، وتوصيف نقاط الخطر، وتقييم مدى التعرض لها وتوصيف المخاطر وقد قدمت أفرقة الخبراء العلميين التي شكلتها المنظمتان معلومات بشأن توصيف المخاطر وتقييمها ونشرت هذه المعلومات في التقارير الصادرة عن لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمتين والمعنية بالإضافات الغذائية، والاجتماع المشترك بين المنظمتين بشأن مخلفات المبيدات، وغير ذلك من الأجهزة. ومع ذلك، يقوم تقييم التعرض للمخاطر على المستوى الدولي على افتراضات كثيرة تتعلق بالأنماط الغذائية، وأن الحكومات تستطيع على المستوى القطري بذل قصارى جهدها لتطوير فهمها لتقييم المخاطر عن طريق الربط بين النتائج التي توصلت إليها لجنة الخبراء المشتركة بين المنظمتين والمعنية بالإضافات الغذائية وغيرها من الأجهزة وبين أنماط التعرض للمخاطر على المستوى القطري. وسوف يسهم وجود البيانات القطرية في عملية تقييم المخاطر على المستوى الدولي.

129- وأكد ممثل منظمة الصحة العالمية على أن الحاجة لا تدعو إلى تكرار توصيف نقاط الخطر أن يتم على المستوى القطري ويمكن أن يستند إلى معلومات كثيرة تتراوح بين المعلومات النظرية (مثل الموازنات الغذائية التي تعدها منظمة الأغذية والزراعة) والبيانات الأدق من ذلك بشأن تقديرات ما يتناوله الفرد، ولاحظ أنه من المقرر تنظيم حلقة عمل في الإقليم بشأن الدراسات الخاصة بمجموع ما يتناوله الفرد من غذاء. كما ذكر أن البيانات القطرية لها أهميتها في وضع المواصفات في مرحلة إدارة المخاطر ضمن عملية تحليل المخاطر.

130- ورداً على سؤال من وفد مصر بشأن البيانات الوبائية، قيل إن هذه البيانات تستخدم في تقييم المخاطر حيثما يكون ذلك ممكناً. وأوضح وفد تونس أن البيانات الوبائية تستخدم في إجراء الدراسات عن السميات الفطرية، وأوضح أمين الهيئة أن البيانات الوبائية الخاصة بسرطان الغدة الدرقية التي أمكن تجميعها بعد حادثة تشيرنوبل كانت مفيدة جداً في تقييم مخاطر اليود المشع ( $I^{131}$ ).

131- وذكر وفد مصر أن الدراسات التي أجريت في مصر قد دلت على أن الموازنات الغذائية التي تعدها المنظمة لا تدل على الوضع الحقيقي فيما يتعلق بأنماط الاستهلاك الفعلية.

132- وذكر وفد الأردن أن تقييم المخاطر البيولوجية يتطلب إجراء دراسات خاصة في الإقليم وأضاف أن المعهد الأردني للتوحيد للمواصفات والمقاييس شكّل فريقاً لدراسة هذا الموضوع.

<sup>20</sup> CX/NEA 03/13 (المنشور الدوري للدستور الغذائي CL 2002/28-NEA).



باء- تطبيق نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة، بما في ذلك المواد الغذائية المستوردة<sup>22</sup>

133- قدّم وفد الإمارات العربية المتحدة هذه الورقة، وذكر أن نظام التفتيش الحالي جاري تغييره في إطار الخطة الاستراتيجية لإدارة الرقابة على الأغذية لكي يتفق مع مبادئ نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة، وذلك بتعديل النظام التقليدي القديم والتركيز على تحديد المخاطر في كل مرحلة من مراحل التجهيز. وذكر أن أهم قضية هي وجود مفتشين ذوي مؤهلات عالية وأن الإدارة شرعت في تنفيذ برنامج كبير للتدريب في هذا الصدد.

134- ويجري تطبيق النظام الجديد من خلال أداء المهام التالية:

- الموافقة على اعتماد الشركات الخاصة التي ستتولى التدريب على النظام وتقديم الخدمات الاستشارية
- توعية مختبرات الأغذية والمختصين بهذا النظام
- إعداد الاشتراطات والخطوط التوجيهية الخاصة بنظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة
- تطبيق الاشتراطات الأساسية في مصانع الأغذية قبل تنفيذ النظام
- إعداد دليل نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة لكل مصنع والموافقة عليه بواسطة لجان متخصصة
- التدقيق المستمر

135- وفي السنة الأولى من تطبيق النظام الجديد، طبقت سبعة مصانع من التي توجد بها مخاطر شديدة نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة وانتهى 20 مصنعاً آخر من إعداد الكتيبات الخاصة بهذا النظام. وقد أظهرت الموصفات الصحية في المصانع التي تطبق هذا النظام حدوث زيادة صافية في المصانع التي أصبح تقديرها "ممتاز" أو "جيد جداً" (73 في المائة مقابل 52 في المائة في سنة 2001). كذلك، حدث انخفاض واضح في المخالفات وخصوصاً في مجالات المعدات والصيانة، ومراعاة الشروط الصحية للعاملين.

136- وأوصى الوفد بأهمية إعداد خطوط توجيهية إقليمية لمساعدة بلدان الإقليم على تطبيق نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة، وتنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل وندوات لضمان المساواة بين الصناعات الغذائية في الإقليم، وتوحيد الجهود من أجل التعاون من خلال لجنة التنسيق الإقليمية، وزيادة كفاءة نظام التفتيش باعتباره يمثل أولوية بالنسبة لبلدان الإقليم.

137- وذكر وفد الأردن أن هذه التجربة تعد تجربة نموذجية يمكن أن تستفيد منها جميع البلدان في الإقليم، وخصوصاً في تعزيز خدمات التفتيش التي تطبقها السلطات المركزية المعنية بالرقابة على الأغذية. وذكر وفد مصر أن

<sup>22</sup> CX/NEA 03/14 (إعداد الإمارات العربية المتحدة).

هذا التطور يعد تطوراً رائداً وأن نظاماً مماثلاً يجري تنفيذه في مصر بالنسبة للجهات التي تتولى توريد الأغذية وخصوصاً للمستشفيات. وذكر وفد تونس أن المركز التقني في بلده يعكف على وضع برنامج مماثل لتطبيقه على الصناعات الغذائية، وأن هذا البرنامج يشمل عنصر التدريب.

138- وذكر المراقب من المنظمة الدولية للمستهلكين أن تطبيق نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة بالنسبة لسلامة الأغذية لا يحول دون مناقشة القضايا الأخرى المتصلة بجودة الأغذية التي تهم المستهلكين، ولا يستبعد ضرورة وجود مختبرات مؤهلة. وذكر أن مختبرات خارجية معتمدة ينبغي أن تتحقق من صحة إجراءات المراجعة الذاتية المطبقة في نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة. وذكر وفد الإمارات العربية المتحدة أن الإدارة لا يمكن أن تفوض جهات من القطاع الخاص بالقيام بعملية إصدار الشهادات.

### جيم- انعكاسات وتطبيقات اتفاقي تدابير الصحة والصحة النباتية والحوافز التقنية أمام التجارة<sup>23</sup>

139- قدمت أمانة هيئة الدستور الغذائي هذه الورقة التي أكدت على أهمية إعلان الدوحة الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني 2001، وخصوصاً البيانات التي اعترفت بالاحتياجات والاهتمامات الخاصة للبلدان النامية، وتوفير المساعدات التقنية، وبناء القدرات، والمعاملة الخاصة والتفضيلية لكي يمكن إدماج هذه البلدان بشكل أكمل في نظام منظمة التجارة العالمية. وألقي الضوء على البيان المشترك للرؤساء التنفيذيين لمنظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمكتب الدولي للأوبئة الحيوانية، ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي (أنظر أيضاً البند 9 من جدول الأعمال).

### ورقة عمل عن إعداد مواصفات إقليمية للمستويات الميكروبيولوجية في الأغذية (البند 13 من جدول الأعمال)<sup>24</sup>

140- قدم وفد مصر ورقة عمل بشأن إعداد مواصفات إقليمية للمستويات الميكروبيولوجية في الأغذية. وأشار الوفد إلى أن المقترحات التي تتضمنها الورقة تستند إلى المواصفات شبه الإقليمية والقطرية الموجودة بالفعل وأنها تستخدم الطريقة التي أوصت بها اللجنة الدولية للمواصفات الميكروبيولوجية في الأغذية والتي تقوم على خطط لأخذ عينات في مرحلتين أو ثلاثة مراحل. ومن شأن هذه الخطط المقترحة لأخذ العينات وتحديد المواصفات إيجاد معايير للكائنات المرضية و/أو المؤشرات الدالة عليها في مجموعة كبيرة من المنتجات، منها:

- منتجات الألبان
- أغذية الرضع والأطفال وبعض أنواع أغذية مرضى السكر
- اللحوم والدواجن ومشتقاتها

<sup>23</sup> أنظر CX/NEA 03/15 (إعداد أمانة الهيئة).

<sup>24</sup> أنظر CX/NEA 03/16.

- الأسماك والمحاريات
- منتجات البيض والزبد الصناعي وأنواع الزبد المستخلصة من الجوزيات
- مشتقات الطماطم، وأنواع السلطة، والخل والتوابل
- الحبوب ومشتقاتها
- الخضر والفاكهة
- منتجات الجيلي والمرببات
- الشيكولاته ومنتجات الحلوى
- المكونات التي تدخل في الصناعات الغذائية
- مياه الشرب، والمشروبات الخفيفة، وعصير الفواكه، والشاي والبن
- الأغذية المعلبة ومكوناتها.

141- وذكر ممثل منظمة الصحة العالمية أن التقييم العلمي السليم للمخاطر بموجب اتفاقية تدابير الصحة والصحة النباتية مطلوب لوضع مواصفات سلامة الأغذية، وأن هذا الشرط الجديد قد غير من المنهج المستخدم حالياً في وضع المعايير الميكروبيولوجية. وذكر أن لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية قد طلبت من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وضع منهاج علمي لتقييم المخاطر الميكروبيولوجية حتى يمكن وضع معايير تقوم على أسس علمية عند اللزوم. ويشمل ذلك النظر في مسببات الأمراض، والاستجابة لمستوى الجرعات، وتقييم مستوى التعرض للمخاطر. ونظراً للأعباء التي ينطوي عليها تجميع البيانات والخبرات اللازمة، أمكن دراسة عدد قليل فقط من الكائنات المرضية التي ترتبط بسلع معينة حتى الآن. وسوف تدرس لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية تقييم المخاطر في دورتها الخامسة والثلاثين (2003/2/1-1/27). وكان من رأي ممثل منظمة الصحة العالمية أن الوقت لم يحن بعد للبدء في الأعمال الخاصة بالمواصفات الميكروبيولوجية وأنة من اللازم الانتظار إلى حين معرفة موقف لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية.

142- أيد ممثل منظمة الأغذية والزراعة وجهة نظر ممثل منظمة الصحة العالمية، وأشار إلى أن الطريقة التقليدية لتحديد المواصفات لم تعد تلقى أي تأييد. ولوحظ أن اختبار المنتج النهائي لا يمكن الاعتماد عليه ويعد غير فعال بالنسبة لمراقبة سلامة الأغذية وأن الاتجاه الحالي يتجه إلى التركيز بدرجة أكبر على عمليات المراقبة أثناء عملية التصنيع من خلال نظم مثل نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة.

143- ذكر أمين اللجنة أن اللجنة قد اعتمدت مبادئ وضع المواصفات الميكروبيولوجية للأغذية (CAC/GL 21-1997)، وهذه المبادئ توضح أن المعايير الميكروبيولوجية لا ينبغي أن توضع إلا عند وجود حاجة أكيدة لها، وعندما يكون من الممكن تطبيقها، وعندما تكون ذات جدوى في حماية المستهلك استناداً إلى وجود قرائن ميكروبيولوجية أو نتيجة لتقييم

المخاطر. وأضاف أن ما يقلقه هو أن وضع مثل هذه المعايير الواسعة النطاق دون أن يكون لذلك مبرر من واقع تقييم المخاطر يمكن أن يؤدي إلى إضاعة للجهود والموارد المالية في خدمات المختبرات والتفتيش ولا يسفر عن أي زيادة صافية في حماية المستهلك.

144- وأيد وفد الأردن الرأي القائل بأن النظام ينبغي أن يوضع تبعاً لدرجة المخاطر، فليس من الممكن بالموارد الحالية تطبيق جميع المواصفات المبينة بالنسبة لهذه المجموعة الكبيرة من السلع. واقترح الوفد أن تقوم المواصفات الإقليمية على المواصفات الدولية وليس العكس.

145- ووجه وفد المملكة العربية السعودية الشكر لمصر على ما قامت به من أعمال، وذكر أن كثيراً من المعايير تقوم على المواصفات التي وضعها مجلس التعاون الخليجي. ومع ذلك، ذكر الوفد أن تطبيق هذه المواصفات يجب أن يقوم على درجة معينة من المرونة وأن التركيز ينبغي أن يكون على تطبيق ممارسات التصنيع الجيدة ونظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة. ومع ذلك، كان من رأي وفد المملكة العربية السعودية أن بلدان الإقليم تواجه مشكلة خاصة نظراً لارتفاع نسبة المنتجات الغذائية المستوردة، واقترح ضرورة دراسة المقترحات وأوصى بتشكيل فريق خاص لإجراء الدراسات.

146- وذكر وفد الإمارات العربية المتحدة أنه من الضروري إعطاء المراعاة الكاملة لاستخدام نظام تحليل المخاطر ونقاط الرقابة الحرجة وما يترتب عليه من تأثير.

147- ووافقت لجنة التنسيق على ضرورة اخضاع هذه المقترحات لمزيد من الدراسة نظراً لما أبدته البلدان في الإقليم من الحاجة الى وضع مواصفات ميكروبيولوجية. وطلبت من مصر تنسيق جماعة الدراسة الفنية التي تضم قطر والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية والامارات العربية المتحدة بشأن وضع المواصفات الميكروبيولوجية.

#### ما يستجد من أعمال وعمل اللجنة في المستقبل (البند 14 من جدول الأعمال)

148- أثار المراقب من جمعية المستهلكين الدولية مسألة حماية المستهلكين في الإقليم من إضافة مكونات غير مشروعة إلى مشتقات اللحوم وغيرها من المنتجات التي تُستخدم فيها مشتقات حيوانية مثل الجيلاتين. وأوصى باستخدام اختبارات الأنسجة أو تتبع المنتجات للتأكد من هذه المنتجات مأخوذة من حيوانات لا تتعارض مع ما يتوقعه المستهلكون من الناحية الشرعية.

149- وفيما يتعلق بعمل لجنة التنسيق في المستقبل، لاحظت اللجنة أن الموضوعات التالية سوف تناقش في الدورة التالية، بالإضافة إلى أي بنود خاصة تحيلها الهيئة أو اللجنة التنفيذية إلى لجان التنسيق الإقليمية:

- مسودة المواصفات المقترحة بالنسبة للحمص المتبّل والفول المدمس؛

- مسودة مدونة السلوك المقترحة بالنسبة للأغذية التي يبيعها الباعة الجائلون؛
- مسودة المواصفات المقترحة بالنسبة للطحيننة (إذا وافقت عليها الهيئة)؛
- مسودة المبادئ التوجيهية المقترحة بالنسبة للجان الدستور الوطنية ونقاط الاتصال (إذا وافقت عليها الهيئة)؛
- تبادل المعلومات عن الرقابة على الأغذية واللوائح الخاصة بذلك في الإقليم؛
- المعلومات عن الأنشطة الخاصة ببناء القدرات في الإقليم.
- المسائل التي تثيرها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك تشغيل حساب الأمانة لمشاركة البلدان النامية في إجراءات وضع المواصفات في هيئة الدستور الغذائي.

150- وافقت لجنة التنسيق أيضاً على ورقة مناقشة عن اتفاقات الاعتراف المتبادل فيما بين بلدان الشرق الأدنى فيما يتعلق باعتماد الواردات/الصادرات، على أن يتولى الأردن إعدادها.

#### ترشيح المنسق (البند 15 من جدول الأعمال)

151- رشّحت لجنة التنسيق بالإجماع الملكة الأردنية الهاشمية لتقوم الدورة السادسة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي بتعيينها للقيام بدور المنسق الإقليمي للشرق الأدنى.

152- وأعربت لجنة التنسيق عن تقديرها البالغ لحكومة جمهورية مصر العربية على الدور الذي قامت به في إنشاء لجنة التنسيق وتوجيه عملها خلال السنوات الأربع الماضية. كما أعربت عن تقديرها الخاص للمهندس الدكتور محمود عيسى، رئيس المنظمة المصرية للتوحيد القياسي، على الدور الذي قام به كرئيس للجنة وكأول منسق للإقليم.

#### موعد ومكان الدورة القادمة (البند 16 من جدول الأعمال)

153- ذكر أمين الهيئة أن الدورة القادمة للجنة التنسيق سوف تعقد خلال سنتين تقريباً في الأردن، وأن تاريخ ومكان انعقادها سوف يتقرر خلال المشاورات التي ستجري بين أمانة هيئة الدستور الغذائي والبلد المضيف. وأوضح أيضاً أن توقيت الاجتماع سوف يراعي فترة الحج وعيد الأضحى.

## موجز حالة العمل

الموضوع	الخطوة	المسؤول عن العمل	الفقرات المرجعية في الوثيقة ALINORM 03/40
ترشيح المنسق الإقليمي	-	هيئة الدستور الغذائي، الدورة 26	الفقرة 150
مشروع مدونة سلوك لأغذية الشوارع	الخطوة 2	مصر لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرتان 62 و63
مشروع مدونة سلوك بشأن الحمص المتبّل	الخطوة 2	الأردن لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرة 72
مشروع مدونة سلوك بشأن الفول المدمس	الخطوة 2	الأردن لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرة 72
مشروع مدونة سلوك بشأن الطحينة	الخطوة 1	هيئة الدستور الغذائي، الدورة 26 الأردن لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرة 71
خطوط توجيهية مقترحة بشأن نقاط الاتصال مع الهيئة، وبشأن اللجان الوطنية	الخطوة 1	هيئة الدستور الغذائي، الدورة 26 مصر لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرة 118
حدود مخلفات المبيدات في التوابل والنباتات العطرية	-	لجنة مخلفات المبيدات، الدورة 35	الفقرتان 18 و19
تقييم مشترك للدستور وسائر أعمال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية	-	هيئة الدستور الغذائي، الدورة 25	الفقرات 20-24
النظر في مشروع الخطة المتوسطة الأجل	-	أمانة هيئة الدستور الغذائي، الدورة 26	الفقرات 42-49
النظر في التتبع/تتبع المنتجات	-	لجنة المبادئ العامة، الدورة 18	الفقرات 50-53
ورقة مناقشة عن اتفاقات الاعتراف المتبادل بين بلدان الإقليم بشأن شهادات الواردات والصادرات	-	الأردن لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرة 150
معلومات عن الرقابة على الأغذية ولوائحها في الإقليم	-	الحكومات لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرات 87-114 و149
معلومات عن مشاركة المستهلكين في أعمال الدستور الغذائي في الإقليم	-	الحكومات لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرات 119-126
معلومات عن أنشطة بناء القدرات في الإقليم	-	منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرات 73-86 و149
المسائل التي تثيرها المنظمات، بما في ذلك تشغيل حساب الأمانة لمشاركة البلدان النامية في إجراءات وضع المواصفات في الهيئة	-	منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية لجنة التنسيق، الدورة الثالثة	الفقرة 149

## قائمة المشاركين

**LIST OF PARTICIPANTS**  
**LISTE DES PARTICIPANTS**

**CHAIRMAN/PRÉSIDENT:** Dr. Mahmoud Eisa

Regional Coordinator for the Near East  
President of the Egyptian Organization for Standardization and Quality Control (EOS),  
16 Tadreeb El-Modarrebeen Street, Ameriya, Cairo, Egypt  
Tel: +202 603 1351 - 603 1349  
Fax: +202 2593 480  
Email: moi@idsc.gov.eg

**EGVPT - مصر****EGYPTE**

Prof. Fahmi Saddik  
Prof. of Food Hygiene  
Nutrition Institute  
16 Kasr El-Aini St., Cairo  
Tel: +202 364 3522  
Fax: +202 364 7476  
Email: ilsi@gega.net

Dr. Akila Saleh Hamza  
Director General of Egyptian Denmark Project  
Agriculture Research Centre  
Central Lab for Food and Feed  
9, El Gamaa' Street, Giza, Cairo  
Tel: +202 573 2280  
Fax: +202 573 2280  
Email: CLFF@intouch.com

Dr. Magda Aly Rakha  
Undersecretary of State for Lab. Services  
Ministry of Health and Population  
19 El- Sheik Rihan St., Cairo  
Tel: +202 795 8127  
Fax: +202 296 2248  
Email: rakha@link.net

Dr. Mohamed Abdel Kader  
Under-Secretary / Director of Central Department  
of Standardization Activities  
Egyptian Organization for Standardization and  
Quality Control (EOS)  
16, Tabreeb El Medarrebeen Street  
Ameriya, Cairo  
Tel: +202 603 1357  
Fax: +202 603 1357  
Email: moi@idsc.net.eg

Dr. Salah H. Abo-Raiia  
Professor of Food Science and Nutrition  
Faculty of Agriculture, Cairo University  
34, Taiba St., Mohandeseen  
Giza - Cairo  
Tel: +202 749 3795  
Fax: +202 337 5003  
E-mail: saburya@hotmail.com

Dr. Salwa Dogheim  
Director of the Central Lab of  
Residue Analysis of Pesticides and Heavy Metals  
in Food - Ministry of Agriculture  
Cairo  
Tel: +202 760 1395  
Fax: +202 761 1106  
E-mail: qcaph@intouch.com

Dr. Zeinab Abdel Haleem  
Director of Food Safety  
Ministry of Health and Population  
Magless El-Shaab St. - Cairo  
Tel: +202 794 8152  
Fax: +202 792 107

Prof. Maryam Moussa  
Deputy Permanent Representative to the UN  
Organisation in Rome and Head of Agricultural  
Office in Rome, Embassy of Egypt  
Rome, Italy  
Tel: +3906 8548 956  
Fax: +3906 8440 1943  
Email: agrioff.egypt@mclink.it

## لجنة الدستور الغذائي المصرية

**Egyptian Codex Committee**

Prof. Dr. Mohammed Amin Abdallah  
 Professor of Nutrition  
 Faculty of Agriculture  
 Ain Shams University, Cairo  
 Tel: +202 4021 227  
 Fax: +202 444 4460  
 E-mail: aminnd@hotmail.com

Dr. Magdy M. Saad  
 Professor of Food Safety and Contamination  
 National Research Center  
 Tahrir Street, Dokki 12311, Cairo  
 Tel (Res): +202 683 4646 – 684 6715  
 Tel (Off): +202 337 1615 Ext. 1261  
 Fax: +202 337 0931  
 Mob. +2010 6070 607

Dr. Yehia El-Samragy  
 Professor, Dairy Science & Technology  
 Faculty of Agriculture – Ain Shams University  
 P.O. Box 5823, Heliopolis West 11771  
 Cairo  
 Tel +202 271 0761  
 Fax: +202 271 3950  
 Mob: +2010 144 5657  
 Email: elsamragy@hotmail.com

Eng. Mohammed Anis  
 Director  
 F.A Holding Co.  
 20 Salim, Agouza- Giza  
 Cairo  
 Tel: + 2012 2463 038  
 Fax: + 202 749 4826

Eng. Ahmad Salah Hassanein  
 El-Nil Co. For Oil and Detergents  
 Bahteem  
 Tel: 220 6078

Dr. Emil Youssef Salama  
 Researcher in the Central Laboratory of Residue  
 Analysis of Pesticides and Heavy Metals in Food  
 Ministry of Agriculture  
 7 Nadi El-Said Street, Dokki  
 12311 Giza, Cairo  
 Tel: +202 760 1395  
 Fax: +202 761 1216  
 Email: emilsalama@hotmail.com

Chem. Mostafa Gad El-Rab  
 Head of Quality Dept.  
 Sugar and Integrated Industries Co.  
 12 Gawad Hosni St., Cairo  
 Tel: +2012 353 0609  
 Fax: +202 811 4257  
 Email: wmostafa@hotmail.com

Eng. Bothaina Ibrahim  
 R&D Manager  
 Fine Food Co. - Unilever  
 Alexandria  
 Tel: + 203 459 3053  
 Fax: + 203 459 3054  
 E-mail: bothaina.ibrahim@un.com

Agric. Eng. Mostafa M. Mansour  
 R&D Consultant  
 Alexandria Chamber of Commerce  
 Tel: +203 480 8993  
 Fax: +203 480 8993  
 Email: mans2000@mailcity.com

Dr. Emad Khater  
 Nestle – Egypt  
 Regulatory Affairs Manager  
 3 Abu El Feda Street  
 Zamalek, Cairo  
 Tel: +2010 1697 923

Eng. Fathi Mohamed Gaber  
 Arma for Food Industries  
 Tel: +2012 743 1120  
 Email: fathigaber@yahoo.com

Eng. Mohamed Morsy  
 Technical Manager MiCop  
 Tel: +2010 1678 455

Eng. Salah Abd El-Khalek  
 Bisco Misr

Chem. Ragaa Abo El- Fettouh Mahmoud  
 Tanta for Oils & Soaps

Eng. Abd El-Latif Mahmoud El-Naggar  
 Egyptian Co. for Salt & Soda

Chem. Aziza Mohamed El-Moughwari  
 Extracted Oils & their Products Co.

Dr. Mahmoud Mohamed Moustafa  
 Faculty of Agriculture – Menofiya  
 University

Eng. Seham Mohamed Shams El-Din  
 Yeast, Starch & Detergents Co.



Dr. Mohamed Abd El-Gawad Shahin  
Faculty of Agriculture – Cairo University

Dr. Mohamed Raouf El- Sadani  
Faculty of Agriculture – Moshtohor

Dr. Mohamed El Hosseiny Abd El-Salam  
National Research Center

Eng. Mohamed Kotb Mahrous  
Alexandria Co. for Oil & Soap

Eng. Mahmoud Abd El-Haleem Shalabi  
Misr Co. for Oil & Soap

Eng. Mohamed Nabil Mahmoud  
Industrial Control Authority

Dr. Ali Hassan Radi  
Atomic Energy Authority

Eng. Ragheeb Ali Moussa Hozain  
General Organization for Export & Import  
Control

Eng. Hussein Yehia Roustom  
Juhayna Company

Dr. Moustafa Abd El-Aziz Mohamed  
Faculty of Veterinary Medicine –Tanta University

Eng. Magdy Kandeel  
Savola Sime Co.

Dr. Hanafi Abd El-Aziz Hashem  
Faculty of Agriculture – Al-Azhar University

Dr. Soad El-Deeb  
Head of Health & Population Programmme

Dr. Ahmed El-Rakaieby  
Chairman, Bisco Misr

Eng. Safwan Thabit  
Chairman, Juhaina

Eng. Laila Mohamad Ibrahim  
Sugar & Integrated Industries Co.

Dr. Nabih Abdel-Hamid Ibrahim  
Head of Food Technology Research Institute

Dr. Hoda Abdel-Fattah  
Head of Nutrition Institute

الرابطة الطبية النسوية

#### Medical Women Association

Dr. Shafika Nasser  
National Coordinator  
Professor of Nutrition and Public Health  
Faculty of Medicine, Cairo University  
50 Dokki Street, Cairo  
Tel: +202 337 3563  
Fax: +202 365 7104  
Email: shafika\_nasser@yahoo.com

JORDAN – الأردن

#### JORDANIE

Eng. Mwaffaq Al Khushman  
Food Safety Officer  
Aqaba Special Economic Zone Authority  
P.O. Box 2565  
77110 Aqaba,  
Tel: +962 3209 1000 (ext 2115)  
Fax: +962 3201 4204  
Email: moufaq\_2000@yahoo.com

Dr. Eng. Mahmoud Al Zoubi  
Food Standards Officer  
Jordan Institution for Standard and Metrology  
(JISM) - Amman  
Tel: +962 6568 0139  
Fax: +962 6568 1099  
Email: zoubi\_mahmout@hotmail.com

Dr. Mohammad Falah Al Khrishah  
Chief of Research and Standards Section  
Ministry of Health / Food Control Directorate  
Amman  
Tel: +962 6 5607 144 - 229  
Fax: +962 6 568 8286  
Email: foodcontrol@moh.jo

Eng. Rima H. Zu'mot  
Director, Food Control  
Aqaba Special Economic Zone Authority  
P.O. Box 2565  
77110 Aqaba  
Tel: + 962 3209 1000 ext 2083  
Fax: + 962 3201 4204  
Email: rzumot@aseza.jo

**OMAN - سلطنة عمان****OMAN**

Mr. Sulaiman M. Al Toubi  
 Director of Plant Protection  
 Ministry of Agriculture  
 P.O. Box 467 - Postal Code 113, Muscat  
 Tel: +968 696 287  
 Fax: +968 696 271  
 E-mail: altoubi68@hotmail.com

Dr. Aziz Al Khatri  
 Head of Food Safety Section  
 Ministry of Agriculture & Fisheries  
 P.O. Box. 467- Postal Code 113 Muscat  
 Tel: +968 932 9805  
 Fax: +968 692 6271  
 Email: aalkhatri@hotmail.com

Dr. Salem Al Siyabi  
 Veterinary Doctor  
 Ministry of Agriculture & Fisheries  
 P.O. Box. 467- Postal Code 113 Muscat  
 Tel: +968 538 031  
 Fax: +968 692 069

**QATAR - قطر****QATAR**

Dr. Jasim Hassan Al-Jedah  
 Head of Central Laboratories  
 Ministry of Public Health  
 P.O. Box: 21266, Doha  
 Tel: +974 432 9718 - 443 2418 - 441 7676  
 Fax: +974 435 3769  
 Email: rfcfm@qatar.net.qa

Mr. Abdel Hameed El Mulla  
 Head of Food Control Section  
 Doha Municipality  
 Ministry of Municipal Affairs and Agriculture  
 P.O. Box 13110 - Doha  
 Tel: +974 553 2332  
 Fax: +974 468 0302  
 Email: aalmulla96@hotmail.com

Mr. Nasser Almalki  
 Biologist  
 Food Section – Qatar Municipality  
 P.O. Box 14 150 - Doha  
 Tel: +974 553 1789  
 Email: qatar660@hotmail.com

**SAUDI ARABIA – المملكة العربية السعودية****ARABIE SAOUDITE**

Mr. Badr Obeid AlSaad  
 Director of Food and Agriculture Department  
 Saudi Arabian Standards Organization (SASO)  
 P.O. Box. 3437 Riyadh  
 Tel: +966 1452 0166  
 Fax: +966 1452 0167  
 Email: badr2424@yahoo.com

Mr. Mohamed El-Hadlaq  
 Agricultural and Food Products Department  
 Saudi Arabian Standards Organization (SASO)  
 P.O. Box. 3437 Riyadh  
 Tel: +966 1452 0000  
 Fax: +966 1452 0167  
 Email: badr2424@yahoo.com

**SUDAN - السودان****SOUDAN**

Mr. Gibreel Abdelatif Ahmed  
 Deputy Director  
 Sudanese Standards and Metrology  
 Organization (SSMO)  
 P.O. Box 13 573  
 Khartoum  
 Tel: +249 11 799 179  
 Fax: +249 11 799 188  
 Email: ssmo@sudanmail.net

Dr. El Zein Hassan Ibrahim  
 Branch Director  
 Sudanese Standards and Metrology Organization  
 (SSMO)  
 P.O. Box 13 573 - Khartoum  
 Tel: +249 11 799 179  
 Fax: +249 11 799 188  
 Email: ssmo@sudanmail.net

Prof. Suad Hassan Satti  
 Director of National Chemical Laboratories  
 and Food Safety Coordinator  
 Federal Ministry of Health  
 P.O. Box 287 Khartoum  
 Tel: +249 11 779 789 (Off)  
 +249 11272 725 (Res)  
 Fax: +249 11 795 164  
 E-mail: satti10@hotmail.com

**SYRIA - سورية****SYRIE**

Dr. Faten Hamed  
General Commission of Agricultural Research  
Damascus  
Tel: +574 3037  
Fax: +575 7992

**TUNISIA - تونس****TUNISIE**

Eng. Mefteh Amara  
Director General of Food Industries  
Ministry of Industry  
Rue 8011, Cité Montplaisir - Tunis  
Tel.: +216 7128 9562  
Fax: +216 7178 9159  
Email: mefteh.amara@email.ati.tn

Mr. Moncef Cherif  
Cadre de Direction au Departement de la  
normalisation et de la Certification  
Institut National de la Normalisation et de la  
Propriete Industrielle en Tunisie  
B.P. 23, Tunis 1012, Belvedere  
Tel: +216 71 785 922  
Fax: +216 71 781 563

Dr. Nedhif Mabrouk  
Director of Environmental Health  
Ministry of Public Health  
Bab Saadoun - 1006 Tunis  
Tel: +216 71 576 115  
Fax: +216 71 576 010  
Email: mabrouk.nedhif@rns.tu

Dr. Thouraya Annabi Attia  
Chargé de la Formation, l'Information et de la  
Coopération Internationale  
Agence Nationale de Controle Sanitaire et  
Environnemental des Produits (ANCEP)  
Rue du Lac de Constance  
Les Berges du Lac - 1053 Tunis  
Tel: +216 7196 0222  
Fax: +216 7196 0146  
Email: thouraya.attia@rns.tu

**UNITED ARAB EMIRATES – الامارات العربية المتحدة****ÉMIRATS ARABES UNIS**

Dr. Obaid Essa Ahmed  
Assistant Secretary General  
General Secretariat of Municipalities  
P.O. Box 5665 - Dubai  
Tel: +971 4 444 747  
Fax: +971 4 490 700  
Email: baladiat@emirates.net.ae

Eng. Khalid Sharif Alawadi  
Assistant Director of Public Health Department  
Head of Food Control  
Dubai Municipality  
P.O. Box . 67 - Dubai  
Tel: +971 4 206 4200 - 206 4201  
Fax: +971 4 223 1905  
E-mail: kmsharif@dm.gov.ae

Dr. Mohamed Omar AlBannai  
Head of Public Health Department  
Sharjah Municipality  
Tel: +971 6 565 0097  
Fax: +971 6 565 2707  
Email: al-bannay2002@hotmail.com

**OBSERVER COUNTRIES – المراقبون من البلدان****PAYS OBSERVATEURS****SWITZERLAND****SUISSE**

Mrs. Awilo Ochieng Pernet (lic in law)  
Responsible for Codex Alimentarius  
Swiss Federal Office of Public Health  
CH – 3003 - Bern  
Tel: +41 31 3220 041  
Fax: +41 31 3229 574  
Email: awilo.ochieng@bag.admin.ch

**TURKEY****TURQUIE**

Eng. Nurseren Budak  
Food Engineer  
Ministry of Agriculture  
General Directorate of Protection and Control  
Akay Street, no. 3 - Bakanliklar, Ankara  
Tel: +312 417 4176/0081  
Fax: +312 418 6523  
Email: mnbudak@yahoo.com

**UNITED STATES OF AMERICA -  
ETAS-UNIS D'AMERIQUE**

Mr. Steve Hawkins  
International Policy Advisor  
U.S. Codex Office  
Food Safety and Inspection Service  
U.S. Department of Agriculture  
Washington, D.C. 20250  
Tel: +1 202 690 1022  
Fax: +1 202 120 3157  
Email: [stephen.hawkins@USDA.gov](mailto:stephen.hawkins@USDA.gov)

**USAID Project – مشروع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية –**

Thomas Butterworth  
Director of Technical Services  
ALEB  
12, Dokki Street, 6th floor  
Dokki – Giza, Cairo  
Tel: +202 338 1445  
Fax: +202 748 0729  
Email: [tbutterworth@aleb.org](mailto:tbutterworth@aleb.org)

المنظمات الحكومية الدولية

**INTERNATIONAL GOVERNMENTAL  
ORGANIZATIONS**

المنظمة العالمية لصحة الحيوان

**OFFICE INTERNATIONAL DES EPIZOOTES**

Dr. Ghazi Yehia  
Regional Coordinator for the Middle East  
Office International des Epizootes (OIE)  
P.O. Box 6220/268  
Beirut, Lebanon  
Tel: +961 543 0741  
Fax: +961 543 0742  
Email: [rrmeaoie@intracom.net.lb](mailto:rrmeaoie@intracom.net.lb)

Dr. Irfan Allama  
Collaborator for the Middle East Region  
Office International des Epizootes (OIE)  
Lebanon  
Tel: +961 543 0741  
Fax: +961 543 0742  
Email: [irfanallama@allama.com](mailto:irfanallama@allama.com)

منظمة المواصفات القياسية لمجلس التعاون لدول الخليج

**STANDARDIZATION AND METROLOGY  
ORGANISATION FOR G.C.C ( GSMO )**

Dr. Khaled Al-Khalaf  
Secretary General  
P.O. Box.85245 Riyadh 11691  
Saudi Arabia  
Tel: +966 1452 0018  
Fax: +966 1452 0052

المنظمات غير الحكومية الدولية

**INTERNATIONAL NON-  
GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS**

**CONSUMER INTERNATIONAL**

Prof. Samir El Jaafari  
ATLAS – SAIS Association  
Commision of Consumer Protection  
11, lotissement Megzari, Route de Sefrou  
Fes, Morocco  
Tel: +216 61 480 440  
Fax: +216 55 733 796  
Email: [s.eljaafari@iam.net.ma](mailto:s.eljaafari@iam.net.ma)

Dr. Khaled Zarrouk  
Vice president  
Organisation de Defense du Consommateur  
19, Rue du Canada  
1002 Tunis, Tunisie  
Tel: +216 71 577 531  
Fax: +216 71 564 194  
Email: [khaled.zarrouk@rns.tn](mailto:khaled.zarrouk@rns.tn)

الاتحاد العربي للمستهلكين

**ARAB FEDERATION FOR CONSUMERS**

Dr. Mohammad Obeidat  
President  
Arab Federation for Consumers  
P.O. Box 926 692, Amman, Jordan  
Tel: +962 7744 1010  
Fax: +962 6515 6983  
Email: [consumer@jointnet.com.jo](mailto:consumer@jointnet.com.jo)

Dr. Abdel Fattah Kilani  
Assistant Secretary General  
P.O. Box . 8149  
Amman, 11121  
Tel: +962 79 5230 845 (Mob)  
Fax: +962 6568 4503  
Email: [drkilani@hotmail.com](mailto:drkilani@hotmail.com)

المعهد الدولي لعلوم الحياة

**INTERNATIONAL LIFE SCIENCES INSTITUTE**

ILSI North Africa and Gulf Region  
22 Obour Buildings, Salah Salem  
Nasr City, Cairo 11811  
Tel: +202 260 2457  
Fax: +202 403 2318  
Email: [ilsi@tedata.net.eg](mailto:ilsi@tedata.net.eg)

Dr. Gamal El-Din Ghali  
President

Mr. Ahmed Abdel-Aziz Gaballa  
Secretary General

Mr. Tarek Abdou  
Quality Assurance Director

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

**FOOD AND AGRICULTURE ORGANIZATION OF THE UNITED NATIONS (FAO)**

FAO - Food Quality and Standards Service  
Viale delle Terme di Caracalla  
00100 Rome, Italy

Dr. Ezzeddine Boutrif  
FAO - Food Quality and Standards Service  
Officer in Charge  
Tel: +39-06-57056156  
Fax: +39-06-5754593  
Email: [ezzeddine.boutrif@fao.org](mailto:ezzeddine.boutrif@fao.org)

Ms. Londa VanderWal  
FAO - Food Quality and Standards Service  
Associate Professional Officer  
Tel. +39 06 5705 5636  
Fax +39 06 5705 4593  
E-mail: [londa.vanderwal@fao.org](mailto:londa.vanderwal@fao.org)

Prof. Bruce Traill  
Team Leader – Codex Evaluation Team  
University of Reading  
P.O. Box 237  
Reading, RGG GAR  
United Kingdom  
Tel: +44 118 931 8389  
Email: [w.b.traill@rdg.ac.uk](mailto:w.b.traill@rdg.ac.uk)

المكتب الاقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى

**FAO Regional Office for the Near East**

P.O. Box 2223  
Cairo, Egypt  
Tel: + 202 331 6000  
Fax: + 202 749 5981 / 337 3419

Dr Abdellatif Tabet  
FAO Representative Egypt, Deputy Regional  
Representative for the Near East

Dr. Fatima Hashem  
Food and Nutrition Officer, Regional Office for  
the Near East  
E-mail: [fatima.hachen@fao.org](mailto:fatima.hachen@fao.org)

Dr. Ghassan Hamdallah  
Senior Regional Officer, Regional Office for the  
Near East  
Tel: +202 63331 6171  
Email: [ghassam.hamdallah@fao.org](mailto:ghassam.hamdallah@fao.org)

**WORLD HEALTH ORGANISATION - منظمة الصحة**

العالمية

Dr. Gerald Moy  
GEMS/Food Manager  
Food Safety Department  
WHO- Geneva, Switzerland  
Tel: +41 22 791 3698  
Fax: +41 22 791 4807  
E-mail: [moyg@who.int](mailto:moyg@who.int)

Mrs. Susanne Gelders  
Technical Officer/ Food Safety  
WHO/Eastern Mediterranean Regional Office  
Abdel-Razzak El-Sanhoury St.  
P.O.Box: 7608 Nasr City -11371 Cairo  
Tel: +2012 393 6369 (Mob)  
Fax: +202 276 5378  
E-mail: [gelderss@who.emro.int](mailto:gelderss@who.emro.int)

Mrs. Mona Darwish  
Secretary - WHO/Eastern Mediterranean Regional  
Office  
Email: [darwishm@who.emro.int](mailto:darwishm@who.emro.int)

**EGYPTIAN SECRETARIAT**

المنظمة المصرية للمقاييس ومراقبة الجودة

**EGYPTIAN ORGANIZATION FOR  
STANDARDIZATION AND QUALITY CONTROL  
(EOS)**

16 Tabreeb El-Modarrebeen Street  
Ameriya, Cairo, Egypt  
Tel: +202 6031 351  
Fax: +202 6031 349  
Email: moi@idsc.gov.eg

Mrs. Zeinab Gouda  
General Manager of Technical Relations

Eng. Alaa El-Din Nageeb  
Head of Food Quality Dept.

Dr. Afaf Taha Ahmad  
General Manager of Standard

Eng. Fayza Ismail  
Head of Food Standards

Eng. Kamel Darwish  
Senior Food Standards Specialist

Eng. Mohamed Nasr El-Din  
Senior Food Standards Specialist

Mr. Khaled M. El Sayed  
Public Relations

Ms. Madiha Essam-Eldeen  
Head of Foreign Relations Dept.

Mrs. Azza Taha  
Technical Relations Specialist

Eng. Afaf Ghubrial  
Technical Relations Specialist

Mr. Shaker Abdel-Rahman  
Technical Relations Specialist

Mr. Mohsen Zeedan  
Technical Relations Specialist

Mr. Gamal Abdel-Aliem Awad  
Technical Relations Specialist

Mr. Tamer A. Timour  
Technical Relations Specialist

Ms. Asmaa Abdel-Mohsen Abdel- Azim  
Technical Relations Specialist

Ms. Samaa M. Ezz El-din Sayed  
Technical Relations Specialist

Ms. Abeer Youssef Abdel-Fattah  
Technical Relations Specialist

Mr. Ismail Abdel-Rahman M. Sokkar  
Technical Relations Specialist

Ms. Nesreen Abou-Elfath Shoeib  
Technical Relations Specialist

Eng. Ahmad Abou-Zeid  
Food Standards Specialist

**CODEX SECRETARIAT – أمانة الدستور الغذائي**

Dr. Alan Randell  
Secretary  
Codex Alimentarius Commission  
Joint FAO/WHO Food Standards Programme  
Viale delle Terme di Caracalla  
00100 Rome, Italy  
Tel: +39 06 5705 4390  
Fax: +39 06 5705 4593  
E-mail: alan.randell@fao.org

Ms. Annamaria Bruno  
Food Standards Officer  
Joint FAO/WHO Food Standards Programme  
Viale delle Terme di Caracalla  
00100 Rome, Italy  
Tel: +39 06 5705 6254  
Fax: +39 06 5705 4593  
E-mail: [annamaria.bruno@fao.org](mailto:annamaria.bruno@fao.org)